



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4470

التاريخ: الثلاثاء 2017/11/21

## الفبر الرئيسي



مصادر فلسطينية تكشف عن ملامح  
صفقة القرن: دولة منزوعة السلاح من  
دون الأغوار وإعادة ترسيم القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



وزير خارجية قطر: قطر لم ولن تدعم حركة حماس لكنها تدعم سكان قطاع غزة

حماس: نرفض وصف "حزب الله" وحركات المقاومة بالإرهاب

الجيش الإسرائيلي: رد "الجهاد" على تفجير النفق قد يكون مؤلماً ويلزمنا بحرب جديدة في غزة

ضابطان إسرائيليان سابقان: هذه هي المعلومات التي نعطيها للسعودية

تقرير إسرائيلي يؤكد ارتفاع الاستيطان بالضفة 120% خلال 18 عاماً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. فرج عرض على حماس إرجاء الحوار في قضايا المرحلة الثانية بحجة "عدم جهوزية القيادة"
7	3. عباس يدعو الحكومة الإسبانية للاعتراف بدولة فلسطين تنفيذاً لتوصية البرلمان الإسباني
8	4. أسعد عبد الرحمن: ضغوط على عباس والقيادة الفلسطينية لقبول المشروع الأمريكي للسلام
8	5. اشتية: سنرفض أي حل لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة
8	6. تيسر خالد: الإدارة الأمريكية تسعى إلى خفض سقف الحقوق والمطالب الفلسطينية
9	7. فرج على رأس وفد فلسطيني إلى واشنطن لحل أزمة مكتب منظمة التحرير
9	8. رفض فلسطيني لحكم إسرائيلي يلزم السلطة بدفع تعويضات لعائلات قتلى إسرائيليين
10	9. وزير المالية الفلسطيني والقنصل الفرنسي يوقعان اتفاقية لدعم الموازنة بقيمة 8 ملايين يورو
10	10. الأحمد يفتتح مكتب تلفزيون فلسطين بالقاهرة
10	11. أنور عبد الهادي يبحث مع وزير المصالحة السوري واقع المخيمات الفلسطينية
10	12. الحمد لله: ندعم كافة سياسات تمكين المرأة مصرفياً وتعزيز دورها في النمو الاقتصادي

المقاومة:	
11	13. انطلاق جولات المصالحة الفلسطينية الموسعة في القاهرة
11	14. الأحمد: جلسات الحوار بالقاهرة لتقييم ما تم تحقيقه وقادرون على تجاوز أي عراقيل
12	15. حماس: نرفض وصف "حزب الله" وحركات المقاومة بالإرهاب
12	16. أبو مرزوق: "حزب الله" ليس منظمة إرهابية وإن مضى ذلك فنحن جميعاً إلى المصير نفسه
13	17. فصائل فلسطينية تعرب عن رفضها بيان "وزراء الخارجية العرب" وتؤكد أن "حزب الله" ليس إرهابياً
14	18. حماس تستهجن تصريحات الجبير حول مطالبة قطر بالتخلي عن حماس لإتمام المصالحة
14	19. قيادي بفتح: إشراك الفصائل كافة باجتماع القاهرة سيحقق بشكل أسرع هدف المصالحة المنتظر
15	20. القانون يؤكد التزام حماس بالجدية الكاملة لتحقيق المصالحة
15	21. روجي مشتهي: سلاح المقاومة هو أول الخطوط الحمراء التي لن تكون خاضعة للنقاش
16	22. لجنة المصالحة المجتمعية تدرس إيقاف عملها لإتاحة الفرصة للجنة المصالحة المشكلة من الفصائل
16	23. أبو عرب: لن نسمح بإشغال الوضع في لبنان من مخيم عين الحلوة
17	24. اعتقال فلسطيني بتهمة تنفيذ عملية طعن قبل سنتين

الكيان الإسرائيلي:	
17	25. "إسرائيل" تعترف بوضع شروط تعجيزية على المبادرة الأمريكية للسلام
18	26. ليبرمان يطالب بزيادة ميزانية الأمن بنحو 1.362 مليار دولار
18	27. ريفلين يتعرض لانتقادات شديدة بعد رفضه العفو عن جندي أجهز على جريح فلسطيني
19	28. الجيش الإسرائيلي: ردُّ "الجهاد" على تفجير النفق قد يكون مؤلماً ويلزمنا بحرب جديدة في غزة
20	29. بلدية الاحتلال تُسرّع مشروع القطار الهوائي في القدس القديمة
21	30. تقرير إسرائيلي يؤكد ارتفاع الاستيطان بالضفة 120% خلال 18 عاماً

22	31. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز لـ"العاد" الاستيطانية إدارة "الحدائق التوراتية"
23	32. الاحتلال يحقق مع نفسه: الجندي يعترف والنيابة تغلق الملف
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	33. القدس المحتلة: الاحتلال يأخذ قياسات ست بنايات في كفر عقب تمهيداً لهدمها
24	34. ألف مستوطن يقتحمون قبر يوسف وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال
24	35. الاحتلال يصادر أراضٍ لصالح مستعمرة "عوفرا"
24	36. مستوطنون يدمرون ستة قبور لعائلة الدجاني في القدس
25	37. تشكيل لجنة تنسيقية عليا للجالية الفلسطينية بالولايات المتحدة
25	38. دبكة وزيتون فلسطين بلندن يكذبان نبوءة غولدا مائير
	<u>مصر:</u>
26	39. مصر: المحكمة الإدارية ترفض وقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"
26	40. لقاء القاهرة الفلسطيني: جدول زمني مصري ورفض لاتفاقية المعابر
27	41. وزير الآثار المصري: استعدنا قطعتين من آثار مصرية في "إسرائيل"
27	42. تنظيم "ولاية سيناء" الإرهابي يدفع بأوراقه نحو محاولات إفشال المصالحة الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
29	43. باحث المستقبلات الأردني وليد عبد الحي: القضية الفلسطينية قيد التصفية وصفقة القرن وهم
	<u>لبنان:</u>
30	44. نصر الله أكبر تهديد لأمن واستقرار لبنان كان وسيبقى الاحتلال الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	45. وزير خارجية قطر: قطر لم ولن تدعم حركة حماس لكنها تدعم سكان قطاع غزة
31	46. ضابطان إسرائيليان سابقان: هذه هي المعلومات التي نعطيها للسعودية
32	47. الهلال الأحمر القطري يبتعث 80 طبيباً فلسطينياً للخارج
32	48. صور مدون إسرائيلي داخل الحرم النبوي تثير موجة استهجان
33	49. جمعية هيئات المحامين في المغرب تشارك في حملة دولية لإطلاق سراح مروان البرغوثي
	<u>دولي:</u>
33	50. الهند تلغي صفقة أسلحة إسرائيلية بقيمة 550 مليون دولار
34	51. دعوة أممية لحل الأزمة الإنسانية بغزة بعد المصالحة
34	52. الملك الإسباني: لا بديل عن حل الدولتين كأساس لسلام دائم يلبي تطلعات الجميع

35	53. "ف يعني فلسطين" .. كتاب يثير غضب يهود نيويورك
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
36	54. وزير الخارجية القطري: لاعبون إقليميون يقومون بلعبة خطيرة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
37	55. الواقعية السياسية وإسقاط الأمنيات على الواقع... هاني المصري
39	56. تحديات ما بعد المصالحة الفلسطينية... نبيل السهلي
42	57. احتمالات الحرب في المنطقة!... د. ناجي صادق شراب
44	58. تونس بعد حماس... صلاح الدين الجورشي
46	59. هل يتحول التصعيد في الشمال من كلام إلى صواريخ؟... عمير رابوبورت
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. مصادر فلسطينية تكشف عن ملامح صفقة القرن: دولة منزوعة السلاح من دون الأغوار وإعادة

### ترسيم القدس

ذكرت الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/21، من واشنطن، عن جيهان الحسيني، أن مصادر فلسطينية موثوقة كشفت لـ «الاتحاد» عن أهم ملامح صفقة القرن والتي من المفترض أن تطرحها الإدارة الأميركية على الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية العام.

دولة فلسطينية عربية ودولة إسرائيلية يهودية عاصمة كل منهما القدس بعد أن يتم توسيع مدينة القدس، لتسمى بالقدس الكبرى لتضم ثلاثة أحياء عربية، وهي أبو ديس والعيزرية وكفر عقب «قلنديا»، بالإضافة إلى كتل استيطانية تقع جنوب مدينة القدس وكتلاً استيطانية أخرى في الضفة الغربية لحدود مدينة القدس، وشرقها ووفقاً للصفقة، فإن هذه الأحياء العربية الثلاثة ستشكل مدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، أي سيتم التحايل على الفلسطينيين بمنحهم هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العربية، باعتبارها عاصمة دولتهم، بينما يسعى الفلسطينيون إلى أن تكون القدس الشرقية التي احتلت في يونيو عام 1967 هي العاصمة.

وسيتم ضم المستوطنات وستخضع بالكامل للسلطات الإسرائيلية، وستكون تحت حماية إسرائيل بغض النظر عن أنها تقع على أراضي تم احتلالها في يونيو عام 1967.

كما تتص الصفقة على كونفدرالية مع الأردن في الضفة الغربية، وكونفدرالية مع مصر في قطاع غزة، وبقاء غور الأردن تحت السيطرة الإسرائيلية، والدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، بالإضافة إلى إنعاش اقتصادي في المنطقة بمعنى إطلاق مشروع ترامب شبيه أو مماثل لمشروع مارشال لإنعاش المنطقة، وبالأخص الأراضي الفلسطينية.

أما بالنسبة لقضية اللاجئين، فيحق العودة فقط لسكان المخيمات في الضفة الغربية، وليس لأبنائهم «الجيل الكبير الشيوخ»، بينما هناك طرح بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية التي هاجروا إليها مع تقديم دعم مالي لهذه الدول وللاجئين.

الجدير بالذكر أن هناك إشكالية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأن هذا الطرح مرفوض في لبنان؛ لأنه من شأنه أن يتسبب بخلل في التوازن الديموغرافي. وقالت المصادر الفلسطينية باختصار المعروف هو دولة فلسطين من دون غور الأردن من دون مدينة القدس، ولا يوجد حل وليست هناك عودة للاجئين.

وتوقعت المصادر رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس هذه الصفقة، وقالت المصادر «لا يمكن للرئيس عباس أن يقبل بدولة فلسطينية من دون القدس»، وتابعت المصادر «يبدو أن الأميركيين أدركوا أن عباس يناور، ويحاول أن يكسب الوقت»، مشيرة إلى أن الإدارة الأميركية دعت الفلسطينيين إلى البدء في مفاوضات سلام من دون شروط، لكنهم لم يستجيبوا.

ورأت المصادر أن رفض الفلسطينيين صفقة القرن سيعرضهم لعقوبات بعد أن تحملهم الإدارة الأميركية مسؤولية فشل العملية السلمية، لافتة إلى أن هذا الأمر سيريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي ليس لديه استعداد إلى تقديم أي تنازلات. وقالت المصادر، إن نتنياهو لا يملك أن يتنازل عن مستوطنة، مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية يسيطر عليها المستوطنون والعسكريون.

وأضافت الغد، عمان، 2017/11/21، من عمان، عن نادية سعد الدين، أن مصادر فلسطينية مطلعة، قالت إن "الإدارة الأميركية بصدد صياغة مشروع سلام يستند إلى المبادرة العربية للسلام بعد تعديلها، عبر طرح أفكار باتجاه عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتأجيل بحث القدس، وإبقاء السيطرة الإسرائيلية على غور الأردن"، بحسبها.

وأضافت المصادر نفسها، ل"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مبعوثا الولايات المتحدة لعملية السلام يسعيان، من خلال مباحثاتهما في المنطقة، إلى تقديم طروحات لبلورة خطة للتسوية تقوم على تبادل للأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بما يضمن بقاء المستوطنات حيثما تواجدت في الضفة الغربية، مع إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، بما فيها سلاح المقاومة".

وأوضحت أن كلا من كبير مستشاري البيت الأبيض، جاريد كوشنير، والمبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام، جيسون غرينبلات، "بيدلان الجهود الحثيثة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية المباشرة بدون شروط مسبقة، في سياق حل إقليمي أشمل للمنطقة يأخذ بالاحتياجات الأمنية الإسرائيلية".

فيما نوه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسر خالد، إلى مساعي الإدارة الأميركية، بسياستها ومقاربتها للعملية السياسية عبر ما يسمى "بصفقة القرن"، إلى خفض سقف الحقوق والمطالب الفلسطينية في مقابل توسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية ضمن مناطق "أ" و "ب" وبعض مناطق "ج".

وقال إن هناك "وعوداً بمشاريع اقتصادية تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار، وتطبيع بين عدد من الدول العربية والكيان الإسرائيلي، بدون الالتزام بسقوف زمنية، بما يعيد إنتاج المفاوضات العبيثة المفتوحة على الزمن والتي رعتها الإدارات الأميركية السابقة ومكنت سلطات الاحتلال من مواصلة سياستها العدوانية الاستيطانية في الأراضي المحتلة".

## 2. فرج عرض على حماس إرجاء الحوار في قضايا المرحلة الثانية بحجة "عدم جهوزية القيادة"

غزة - فتحي صبح: علمت "الحياة" أن رئيس جهاز الاستخبارات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج حاول، خلال زيارته المفاجئة الخاطفة إلى قطاع غزة الجمعة الماضي واجتماعه مع رئيس حركة حماس في القطاع يحيى السنوار، إقناع حماس بعدم مناقشة القضايا المدرجة على أجندة الحوار بين وفود الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية التي وصلت إلى القاهرة ليل الإثنين - الثلاثاء لإجرائه، إلا أن حماس رفضت ذلك تماماً.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ "الحياة" النقاب عن أن فرج بحث مع السنوار أربع قضايا وملفات مهمة، هي التحضير لفتح معبر رفح الحدودي في اليوم التالي، وجولة الحوار الوطني الفلسطيني، التي ستبدأ اليوم في القاهرة، وسلاح المقاومة، ونتائج زيارة عباس إلى السعودية أخيراً. وقالت المصادر إن فرج "طلب مساعدة" حماس للحكومة الفلسطينية، في تسهيل سفر الفلسطينيين الراغبين في السفر عبر معبر رفح الذي فتحت السلطات المصرية، السبت الماضي لثلاثة أيام، ومدد فتحه حتى غد الأربعاء. وأضافت أن فرج طلب من السنوار أن تحفظ قوات الأمن التابعة لأجهزتها الأمنية في حكومتها السابقة الأمن "خارج بوابات المعبر"، وكذلك "العمل وفق كشف أسماء" الراغبين في السفر المسجلين منذ فترة طويلة لدى وزارة داخليتها، الأمر الذي وافق عليه السنوار فوراً.

وأشارت إلى أن فرج أبلغ السنوار أن السلطة "لن تشغل المعبر وفق اتفاق 2005 إلا في حال تم فتح المعبر في شكل دائم، وتمّ بناء ميناء غزة البحري، وأعيد بناء مطار غزة الدولي، وفتح الممر الآمن" ما بين القطاع والضفة الغربية وفقاً لاتفاق أوسلو.

وأوضحت أن فرج "انتقد" ما وصفه بـ"تسرع" الفصائل في توجيه انتقادات لاذعة لإعادة تشغيل معبر رفح وفق اتفاق 2005، الذي يشمل أيضاً إعادة بناء الميناء والمطار وفتح الممر الآمن. وقالت إن السنوار أبلغ فرج رفض حماس والفصائل "عودة المراقبين الأوروبيين، ووضع آلات تصوير" تنقل مباشرة إلى غرفة عمليات إسرائيلية كل ما يجري داخل المعبر.

وأشارت إلى أن فرج "طلب من حماس عدم مناقشة الملفات المقرر مناقشتها خلال جولة الحوار الوطني" المقرر أن تبدأ في القاهرة. ولفتت النظر إلى أن فرج تعهد للسنوار بأن "تجري فتح حواراً ثنائياً مباشراً مع حماس، بعيداً من الفصائل الفلسطينية، بعد العودة من القاهرة" بعد غد الخميس، إلا أن السنوار رفض العرض بتاتاً، وأصر على البحث في القضايا المدرجة على جدول أعمال الحوار، والمتمثلة في إعادة بناء منظمة التحرير، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها، والانتخابات العامة، والمجلس التشريعي والحريات العامة. وعزا فرج رغبته في إرجاء الحوار في هذه الملفات، إلى "عدم جهوزية القيادة الفلسطينية (عباس) لمناقشة هذه الملفات". واعتبر السنوار أن عدم مناقشة هذه الملفات والاتفاق عليها "سيُدخل شعبنا في أزمت كثيرة وكبيرة لا أحد يستطيع تحمل نتائجها".

وفي ما يتعلق بسلاح المقاومة، كشفت المصادر أن فرج أبلغ السنوار أن السلطة الفلسطينية "تسعى إلى ضم الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة، بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي، إلى الجيش الوطني الفلسطيني المنوي تشكيله في المستقبل، شريطة عدم استخدام سلاح المقاومة نهائياً إلى أن يتم تشكيله". وقالت المصادر إن فرج أبلغ السنوار دعم السعودية للمصالحة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2017/11/21

### 3. عباس يدعو الحكومة الإسبانية للاعتراف بدولة فلسطين تنفيذاً لتوصية البرلمان الإسباني

مدريد: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التأكيد على الالتزام بالسلام القائم على قرارات الشرعية الدولية، ومبادئ مؤتمر مدريد، ومبادرة السلام العربية، كما جدد تأييده للجهود التي تبذلها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعقد صفقة سلام تاريخية. وأكد الرئيس، في كلمة على مأدبة غداء أقامها على شرفه ملك إسبانيا فيليب السادس والملكة ليتيسيا، في قصر الشرق الملكي في مدريد يوم الاثنين 2017/11/20، على أهمية دور الاتحاد الأوروبي ومواقفه الملتزمة بالقانون الدولي،

معرباً عن ثقته بأنها سوف تتواصل. وعبر عباس عن اعتزازه بموقف البرلمان الإسباني، الذي أوصى حكومة إسبانيا بالاعتراف بدولة فلسطين، متمنياً حدوث ذلك في موعد قريب. ودعا عباس ملك وملكة إسبانيا لزيارة فلسطين في أعياد الميلاد المجيدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/20

#### 4. أسعد عبد الرحمن: ضغوط على عباس والقيادة الفلسطينية لقبول المشروع الأمريكي للسلام

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسعد عبد الرحمن أن هناك ضغوطاً على الرئيس محمود عباس، والقيادة الفلسطينية عموماً، وصلت حدّ التهديد بالتصفية السياسية، وصولاً إلى فرض الحصار والعقوبات، تحت طائلة عدم القبول بما هو قادم من مشروع أمريكي للسلام. وأوضح لـ"الغد"، أن "الضغوط مباشرة وغير مباشرة، ومنها ما طفى على السطح مؤخراً، وأخرى تحت الطاولة". وقال عبد الرحمن، إن الضغوط تصب، بتأثير إسرائيلي، في خانة تخفيض سقف المطالب الفلسطينية باتجاه ما يسمى "صفقة القرن"، مفيداً بأنه "لم يتم، حتى الآن، تقديم أي خطة مكتوبة أو أفكار رسمية أو مبادرة أمريكية للسلام إلى القيادة الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2017/11/21

#### 5. اشتية: سنرفض أي حلّ لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية "موقف القيادة الفلسطينية الثابت من رفض أي حلّ أو تسوية لا تلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة". وقال اشتية، لـ"الغد"، إن الفلسطينيين غير مجبرين على قبول تسوية منقوصة، فلا حلّ أفضل بكثير من الحل السيئ، مفيداً بأن "الإدارة الأمريكية لم تقدم، حتى الآن، للقيادة الفلسطينية رسمياً أي خطة مكتوبة أو شفوية أو مبادرة للسلام". وقال إن "إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن بداية التمهد للضغوط على القيادة الفلسطينية لقبول ما هو قادم".

الغد، عمّان، 2017/11/21

#### 6. تيسر خالد: الإدارة الأمريكية تسعى إلى خفض سقف الحقوق والمطالب الفلسطينية

عمّان - نادية سعد الدين: نوه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسر خالد إلى مساعي الإدارة الأمريكية، بسياساتها ومقاربتها للعملية السياسية عبر ما يسمى "بصفقة القرن"، إلى خفض سقف الحقوق والمطالب الفلسطينية في مقابل توسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية ضمن مناطق "أ" و

"ب" وبعض مناطق "ج". وقال إن هناك "وعوداً بمشاريع اقتصادية تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار، وتطبيع بين عدد من الدول العربية والكيان الإسرائيلي، بدون الالتزام بسقوف زمنية، بما يعيد إنتاج المفاوضات العبثية المفتوحة على الزمن والتي رعتها الإدارات الأمريكية السابقة ومكنت سلطات الاحتلال من مواصلة سياستها العدوانية الاستيطانية في الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2017/11/21

### 7. فرج على رأس وفد فلسطيني إلى واشنطن لحل أزمة مكتب منظمة التحرير

رام الله: نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية على لسان مصدر رفيع في ديوان الرئاسة الفلسطينية قوله إن "الرئيس محمود عباس سيرسل رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج إلى الولايات المتحدة، لحلّ الأزمة المتصاعدة مع وزارة الخارجية الأمريكية في أعقاب قرارها إغلاق مكتب بعثة التمثيل الفلسطيني في واشنطن في غضون تسعين يوماً".

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

### 8. رفض فلسطيني لحكم إسرائيلي يلزم السلطة بدفع تعويضات لعائلات قتلى إسرائيليين

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/21، من رام الله، أن السلطة الفلسطينية رفضت دفع أي تعويضات مالية لعائلات قتلى إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى، التي انطلقت سنة 2000. وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين: "إننا لا ندفع للمحتلين وقتلة أبناء شعبنا الفلسطيني، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي".

وكان قراقع يرد على قرار صدر عن محكمة إسرائيلية، يلزم السلطة بدفع 62 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.5 شيكل إسرائيلي) تعويضات لقتلى إسرائيليين سنة 2001. وحذر قراقع من سياسة محاكم الاحتلال، التي بدأت في السنوات الأخيرة تفرض أحكام تعويضات مالية باهظة على المعتقلين الفلسطينيين على غرار المحاكم الأمريكية.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2017/11/20، نقلاً عن وكالة (د.ب.أ.)، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني رفض القرار الإسرائيلي، وقال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.)، إن القرار المذكور "شكل من أشكال القرصنة الإسرائيلية الجديدة لأموال الشعب الفلسطيني".

## 9. وزير المالية الفلسطيني والقنصل الفرنسي يوقعان اتفاقية لدعم الموازنة بقيمة 8 ملايين يورو

رام الله: وقع وزير المالية والتخطيط الفلسطيني شكري بشارة مع القنصل العام الفرنسي بيار كوشار، الاثنين 20/11/2017، اتفاقية لدعم الموازنة بقيمة 8 ملايين يورو. وأكد القنصل العام الفرنسي على دعم الحكومة الفرنسية السياسي والتنموي المستمر للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وإنهاء الاحتلال، ومساعدة الشعب الفلسطيني في بناء مؤسساته اقتصاد قوي ومتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2017

## 10. الأحمّد يفتتح مكتب تلفزيون فلسطين بالقاهرة

القاهرة: افتتح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمّد، الاثنين 20/11/2017، نيابة عن الرئيس محمود عباس مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بالقاهرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2017

## 11. أنور عبد الهادي يبحث مع وزير المصالحة السوري واقع المخيمات الفلسطينية

دمشق: بحث مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي مع وزير المصالحة السوري علي حيدر واقع المخيمات الفلسطينية، خاصة مخيم اليرموك، ومعاناة أهله نتيجة الحصار. كما بحث الطرفان، خلال لقاءهما في مقر وزارة الدولة لشؤون المصالحة بالعاصمة السورية دمشق، الاثنين 20/11/2017، تفعيل اللجنة الشعبية لمخيم اليرموك، للقيام بدورها في خدمة أهالي المخيم والمناطق التي يتواجد فيها لاجئون فلسطينيون بجانب المخيم، وتشكيل لجان فرعية متخصصة في الأمور الخدمية. وشكر عبد الهادي السلطات السورية على كل التسهيلات المقدمة، ودعمها للمخيمات الفلسطينية في هذه الظروف، كإدخال المساعدات الغذائية والصحية وإخراج المرضى ومعالجتهم، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2017

## 12. الحمد الله: ندم كافة سياسات تمكين المرأة مصرفياً وتعزيز دورها في النمو الاقتصادي

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال كلمته في افتتاح المؤتمر المصرفي الفلسطيني الدولي 2017: "إن الحكومة لن تتردد في ردف جهودكم وتنفيذ توصياتكم لتمكين المرأة اقتصادياً، حيث نسير معاً في مسار واحد، وعملنا على تطوير التعاونيات وتعزيز وتوطين الريادية

للنساء، ودعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر وتوفير البيئة القانونية والتشريعية الممكنة لعملهن، بحيث تستجيب لخصوصية المشاريع النسوية لتمكينها من الوصول إلى مصادر التمويل. كما وأطلقنا جائزة التميز للمشاريع النسوية في قطاع الصناعات التقليدية والتراثية".

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

### 13. انطلاق جولات المصالحة الفلسطينية الموسعة في القاهرة

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/21، من القاهرة عن مراسلها محمد نبيل حلم، أنه تنطلق في مصر، يوم الثلاثاء، أعمال جلسات المصالحة الفلسطينية الموسعة، بحضور ممثلين عن 13 حركة وجبهة من داخل وخارج رام الله وقطاع غزة، وذلك لبحث آليات تنفيذ اتفاقية «الوفاق الوطني الفلسطيني» الموقعة عام 2011 في القاهرة.

ووفق ما أفادت به مصادر في الحركتين الأبرز «فتح» و«حماس» تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فإن الأولى تسعى لتحقيق مزيد من «التمكين لعمل لحكومة الحمد الله في قطاع غزة»، بينما تركز الثانية على تحقيق عدة أهداف، أبرزها «تحديد مواعيد ملزمة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وأخرى للمجلس الوطني، بغرض تحقيق تمثيل أوسع لكافة الفصائل والقوى في منظمة التحرير الفلسطينية». واستقبل معبر رفح البري وفداً يضم ممثلي 13 فصيلاً فلسطينياً، عبروا إلى القاهرة للمشاركة في أعمال المصالحة الموسعة التي ترعاها المخابرات العامة المصرية، وتستمر يومين، وتم تحديد مقر إقامة جميع ممثلي الفصائل في أحد الفنادق الكبرى بضاحية مدينة نصر في القاهرة، والقريب من مقر الجهاز السيادي.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/20، من غزة، أن وفود فصائل فلسطينية مشاركة في حوارات القاهرة غادرت من قطاع غزة إلى جمهورية مصر العربية صباح الإثنين عبر معبر رفح البري المفتوح استثنائياً لليوم الثالث على التوالي. وأفاد مراسل وكالة "صفا" بأن 56 شخصية تمثل مجمل الفصائل الفلسطينية غادرت القطاع في حدود الساعة 11:00 صباحاً في طريقها إلى العاصمة المصرية.

### 14. الأحمد: جلسات الحوار بالقاهرة لتقييم ما تم تحقيقه وقادرون على تجاوز أي عراقيل

رام الله- وفا: "يصل يوم الاثنين، وفد من الفصائل والقوى الوطنية والسياسية إلى العاصمة المصرية القاهرة، للمشاركة في جلسات الحوار المقررة يوم الثلاثاء، لتقييم ما تم تحقيقه من خطوات لإنجاز المصالحة"، هذا ما أعلن عنه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في حركة

فتح عزام الأحمد، في اتصال هاتفي مع "وفا". وأشار إلى أن الهدف من الاجتماع هو أن تكون الفصائل شريكة فعليا، وليست مراقبة لطبي صفحة الانقسام بشكل نهائي، مشددا على أن لدى الفلسطينيين القدرة والإرادة لتجاوز أية عراقيل، قد تعطل تحقيق المصالحة. وأضاف: تمكين الحكومة هو خطوة أساسية للمضي في إتمام كافة خطوات المصالحة، غير أن تمكين العمل في الوزارات يسير ببطء، معتبرا أن فتح معبر رفح لثلاثة أيام مقدمة لافتتاحه بشكل نهائي ومتواصل، والخطوات العملية بالعودة للقانون بدأت فعليا، حيث تم إلغاء جباية الضرائب والرسوم والتبرعات خارج إطار القانون. وفيما يخص ملف الأمن قال: إن ملف الأمن يتعلق بأمن الوزارات، والسير، والمعابر، التي تتولى مسؤوليتها وزارة الداخلية، والعمل جار لتجهيز حرس الرئيس للتواجد بشكل فعلي ودائم وكامل على معبر رفح. وأشار إلى أن التأخر في تنفيذ اتفاق المصالحة كان بسبب التغيرات الكثيرة في مصر، والمنطقة العربية، مشددا على أن مصر لم تتخل عن دورها القومي الكبير، وتعتبر الأمن الوطني الفلسطيني أساسا للأمن القومي العربي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/20

### 15. حماس: نرفض وصف "حزب الله" وحركات المقاومة بالإرهاب

رفضت حركة حماس وصف حزب الله اللبناني وحركات المقاومة بالإرهاب، مؤكدة أنّ الذي يجب أن يدان هو إرهاب الاحتلال الإسرائيلي وما تقوم به حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وقالت الحركة في بيان صحفي مساء الاثنين، إنها تفاجأت بخلو البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ من الإشارة إلى الإرهاب الصهيوني الذي يتعرّض له يوميا الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ودعت الحركة إلى توحيد كل جهود ومقدرات الأمة العربية والإسلامية في مواجهة العدو الصهيوني، ومساعدة الشعب الفلسطيني في انتزاع حقوقه وتحرير أرضه. واعتبرت حركة حماس أنّ أيّ توجّه وتصعيد في المنطقة خارج هذا الإطار يعدّ حرقاً لبوصلة الصراع مع العدو، واستنزافاً للأمة وتعميقاً للشرخ فيها، ولن يستفيد من ذلك إلا أعداء الأمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/20

### 16. أبو مرزوق: "حزب الله" ليس منظمة إرهابية وإن مضى ذلك فنحن جميعاً إلى المصير نفسه

غزة: عبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، عن رفضه لموقف وزراء الخارجية العرب، عقب وصفهم حزب الله اللبناني بأنه منظمة إرهابية. وكتب معلقا على

صفحته على موقع «تويتر» يقول «النقطة الأولى على جدول أعمال مؤتمر الحوار الفلسطيني، بأن حزب الله ليس منظمة إرهابية». وتابع «وإن مضى ذلك التصنيف فنحن جميعا إلى نفس المصير»، وكان بذلك يشير إلى حركته حماس، وإلى باقي الفصائل الفلسطينية المقاومة. وطالب بموقف فلسطيني جماعي لـ «تصويب بوصله العرب السياسية، فلسطين والقدس».

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

## 17. فصائل فلسطينية تعرب عن رفضها بيان "وزراء الخارجية العرب" وتؤكد أن "حزب الله" ليس إرهابياً

غزة: تواصلت التتديدات الفلسطينية بموقف وزراء الخارجية العرب، عقب وصفهم حزب الله اللبناني بأنه «منظمة إرهابية».

إلى ذلك استهجنّت حركة الجهاد الإسلامي، خلو البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية بالقاهرة، من أي إدانة أو ذكر للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد فلسطين.

وجاء في البيان منتقدا الموقف العربي الأخير «في المقابل نراه يدين من قاوموا الاحتلال ويدعمون حق الأمة في فلسطين»، مستنكرة اعتبار حزب الله اللبناني «منظمة إرهابية»، وقالت الحركة إنها ترى في هذا القرار «خدمة للعدو الصهيوني، وعربوناً من أجل تطوير علاقات بعض الأنظمة العربية بالكيان الصهيوني والمسارة في إخراجها للعلن». وأكدت أن الجامعة العربية تمثل هذه المواقف والقرارات «توفر مظلة وشرعية لتأجيج الفتن والصراعات الطائفية والمذهبية في المنطقة، والتي لن تخدم سوى أعداء الأمة».

إلى ذلك أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفضها للبيان، وقالت إنه يمثل «وصمة عار» في السياسات الرسمية العربية التي كان عليها أن تنتصر لقوى المقاومة، وتوفر لها كل عوامل الدعم من أجل الانتصار على المشروع الصهيوني الذي يستهدف الأمة العربية والعديد من أقطارها». وشددت الغول على أن هذا القرار شكل «خنجرأ في خصرة الأمة»، ويعمل على تفتيتها كما هو الحال في سوريا والعراق وغيرهما من البلدان التي تستهدفها إسرائيل والإدارة الأمريكية.

وجاء في الأخبار، بيروت، 2017/11/21، أن «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» نددت في بيان لها بالقرار، معتبرة أن «سلاح المقاومة للاحتلال والاستيطان الاستعماري التوسعي الإسرائيلي سلاح مشروع لطرد الاحتلال الإسرائيلي من الأرض الفلسطينية المحتلة ومزارع شبعنا اللبنانية والجلولان السوري المحتل». ورأت أن «اتهام سلاح حزب الله بالإرهاب يخدم مصالح وضغوط الإدارة الأميركية وإرهاب دولة العدو المنظم واليومي تجاه شعب فلسطين والشعوب العربية». وقالت إن

القرار «يرتبط بالضغط الأميركية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية تحت عنوان صفقة القرن المنحازة لإسرائيل».

### 18. حماس تستهجن تصريحات الجبير حول مطالبة قطر بالتخلي عن حماس لإتمام المصالحة

عبرت حركة حماس عن استغرابها واستهجانها لتصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، حول مطالبة قطر بالتخلي عن حركة حماس من أجل إتمام المصالحة. وقالت الحركة في بيان صحفي مساء الاثنين، إن تلك التصريحات منافية للحقيقة والواقع، مشيرةً إلى أن دولة قطر كانت دوماً داعماً أساسياً للمصالحة الفلسطينية. ولفنت إلى أن جهود دولة قطر مقدرة في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. ودعت الحركة في بيانها، الدول العربية إلى دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال الغاصب، وتعزيز صموده على أرضه، خاصة في ظل الأخطار التي تحقّق بقضيتنا ومقدساتنا وفي القلب منها القدس المباركة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/20

### 19. قيادي بفتح: إشراك الفصائل كافة باجتماع القاهرة سيحقق بشكل أسرع هدف المصالحة المنتظر

القاهرة - محمد نبيل حلمي: قال سميح برزق، معتمد حركة فتح في القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إشراك الفصائل كافة في اجتماع القاهرة سيحقق بشكل أسرع هدف المصالحة المنتظر من أبناء الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن «حضور الجميع من الداخل والخارج، مثل قوات (العاصفة) في سوريا، وغيرها من الفصائل، سيكون عامل نجاح وتأكيد على أن المصالحة باتت معبرة عن الجميع، وليس فقط عن حركتي فتح وحماس، وهو الغرض من وراء النص في توقيع المصالحة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالقاهرة، على الدعوة لمصالحة موسعة». وعدّ برزق أن «إتمام المصالحة المنتظر سيكون رداً بالغ الأهمية على قرار وقف ترخيص مكتب (منظمة التحرير الفلسطينية) في واشنطن الذي أعلن قبل أيام، وسيعد تأكيداً على وحدة القرار الوطني في المفاوضات، واعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً عن الشعب الفلسطيني». وأكد على أن «الفصائل والقوى المختلفة لا تأمن إلا الجانب المصري كطرف محايد في القضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/21

## 20. القانوع يؤكد التزام حماس بالجدية الكاملة لتحقيق المصالحة

القاهرة - محمد نبيل حلمي: قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة «حماس»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحركة وغيرها من المشاركين في حوار القاهرة الذي ينطلق اليوم الثلاثاء، ستطرح عدة قضايا ملحة، وعلى رأسها تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتحديد مواعيد ملزمة لإجراء انتخابات المجلس الوطني والانتخابات التشريعية والرئاسية، بغرض إعادة ترتيب البيت الوطني الفلسطيني من الداخل»، مؤكداً «التزام حركته بالجدية الكاملة لتحقيق المصالحة، وكافة مواعيد الاستحقاقات التي ينتجها الاجتماع». كما أشار القانوع إلى أن «حماس التزمت بالجزء الأول من المصالحة عبر تمكين حكومة الحمد الله من تسلم الوزارات، وتسليم المعابر للحرس الرئاسي، وهو ما يستدعي تحقيق بقية أجزاء المصالحة واتفاق القاهرة 2011».

وبخصوص أسباب التعويل على تلك الجولة من محادثات المصالحة أكثر من غيرها، أوضح القانوع أن «الطرف الداخلي المتمثل في حاجة المواطن الفلسطيني إلى تلبية متطلباته اليومية، فضلاً عن الرغبة في إنهاء الانقسام، والمساعي المصرية التي نلمس جديتها في إتمام المصالحة، كلها مؤشرات على إمكانية تحقيق المصالحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/21

## 21. روعي مشتهي: سلاح المقاومة هو أول الخطوط الحمراء التي لن تكون خاضعة للنقاش

غزة - عبير بشير: تبدأ الجولة الثانية من لقاءات المصالحة الفلسطينية في القاهرة برعاية المخابرات المصرية، وسط ترقب الشارع في غزة لما ستفضي إليه هذه الجولة، وأكد عضو وفد «حماس» للمصالحة روعي مشتهي، أن «وفد الحركة سيذهب إلى حوار القاهرة الموسع، بعقل وقلب مفتوح، لمناقشة كل القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني».

وحول خطوط «حماس» الحمراء في محادثات القاهرة، كشف مشتهي عن «أن سلاح المقاومة هو أول الخطوط الحمراء التي لن تكون خاضعة للنقاش في أي حال من الأحوال، لا في حوارات القاهرة غداً (اليوم) ولا في أي حوارات مستقبلية، طالما أن الشعب الفلسطيني يزرع تحت الاحتلال»، مشدداً على تمسك حركته بمشروع المقاومة والاستمرار فيه ورفض الاعتراف بشرعية من لا يزال يحتل الأرض الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2017/11/21

## 22. لجنة المصالحة المجتمعية تدرس إيقاف عملها لإتاحة الفرصة للجنة المصالحة المشكلة من الفصائل

لندن: كشف النائب أشرف جمعة، أمين سر اللجنة الوطنية العليا للمصالحة المجتمعية، المقرب من محمد دحلان المفصول من حركة «فتح»، أن اللجنة تدرس إيقاف عمل لجنة المصالحة المجتمعية، التي انبثقت عن التفاهات بين دحلان وزعيم حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار خلال لقاءات في القاهرة. وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح صحافي، أمس، إنهم قد يوقفون عمل لجنة «السنوار - دحلان»، لإتاحة الفرصة لعمل لجنة المصالحة المجتمعية، المشكلة من معظم الفصائل الفلسطينية، التي كانت إحدى نتائج اتفاق القاهرة 2011، وترأسها حالياً الجبهة الشعبية ممثلةً برياح مهنا.

وبين أن لجنة «السنوار - دحلان»، أنجزت في فترة قصيرة، ما يقارب ربع عدد ضحايا الانقسام، وهم «140 ضحية»، وتمكنت من الإفراج عن «ثلث المعتقلين»، وعودة نظيرهم من الخارج لأرض الوطن، وإعادة بعض الممتلكات لأصحابها. وأضاف: «من منطلق المصلحة الوطنية العليا، التي عملت لجنة المصالحة المجتمعية بموجبها، فإننا نلن أن هناك لجنة فصائلية شُكلت في اتفاق 2011، وتضم ممثلين عن «13 فصيلاً»، ترأسها الجبهة الشعبية بقيادة مهنا، ودعت لاجتماع قبل أيام في غزة، وأكدت رغبتها القيام بدورها».

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

## 23. أبو عرب: لن نسمح بإشغال الوضع في لبنان من مخيم عين الحلوة

بيروت - بولا أسطیح: تفاقمت المخاوف بعد عملية الاغتيال التي شهدها مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، أول من أمس الأحد، من عودة مسلسل الاغتيالات إلى المخيم أو انفجار الوضع الأمني فيه، مما قد يشكل شرارة لانفجار أوسع على نطاق لبنان يجاري الأزمة السياسية التي يشهدها البلد منذ استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. من جهته، أكد قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أن عملية الاغتيال التي تعرض لها محمود حجير، «حادث فردي ونتيجة مسألة شخصية بين المغدور وكمال بدر الذي سلم نفسه مؤخراً إلى السلطات اللبنانية» لافتاً إلى أن حجير رفع عليه دعوى قضائية وتوعده بملاحقته حتى استعادة حقوقه منه، وهو ما أدى على الأرجح إلى اغتياله. وأشار أبو عرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «القوى الأمنية كما السياسية داخل المخيم تابعت الموضوع بدقة وعن كثب وبعناية كي لا تشكل عملية الاغتيال منطلقاً لتوتير أمني معين، وقد نجحنا باستيعاب ما حصل، وقد انتهت الحادثة ليل الأحد». وقال: «حالياً الوضع الأمني داخل (عين الحلوة) ممتاز،

ونحن لن نسمح بانطلاق أي شرارة من المخيم لإشعال الوضع في لبنان، كما لن نسمح لأي راغب في العبث بالأمن باستخدام المخيم لغايته هذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/21

#### 24. اعتقال فلسطيني بتهمة تنفيذ عملية طعن قبل سنتين

تحرير - هاشم حمدان: سمح يوم، الإثنين، بالنشر عن قيام جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، وبالتعاون مع جيش الاحتلال، باعتقال الشاب الفلسطيني براء عيسى من قرية عناتا في الرابع عشر من الشهر الجاري، وذلك بتهمة طعن مستوطن إسرائيلي في منطقة "شاعار بنيامين" الصناعية في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2015، ما أدى، في حينه، إلى إصابته بجروح متوسطة. وبحسب قوات الاحتلال فإن براء عيسى ينتمي لحركة فتح، وكان "مطلوبا" لأجهزة الأمن الإسرائيلية، واعتقل بعد أن مكث لدى أجهزة أمن السلطة الفلسطينية منذ فراره من موقع تنفيذ عملية الطعن. وبحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، فإن الشخص الذي ساعده عيسى في تنفيذ العملية هو عمرو أبو هلال، وكان قد اعتقل في أيار/مايو في العام الحالي، ومكث في مقر قيادة أجهزة الأمن الفلسطينية منذ تنفيذ عملية الطعن. وتتم محاكمة أبو هلال حاليا في محكمة عسكرية بتهمة المساعدة في تنفيذ عملية الطعن.

عرب 48، 2017/11/20

#### 25. "إسرائيل" تعترف بوضع شروط تعجيزية على المبادرة الأمريكية للسلام

تل أبيب: أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوتوبيلي أن حكومتها وضعت شروطاً للتسوية السياسية في الشرق الأوسط «لا يمكن لأي قائد فلسطيني أن يقبلها». وفصلت حوتوبيلي، وهي نائبة من حزب الليكود الحاكم، هذه الشروط بقولها «لدينا ثلاثة مبادئ أساسية أبلغنا واشنطن بها، وقلنا بوضوح إنه لا يمكننا التنازل عنها، وهي رفض وجود أي سيادة على المنطقة الممتدة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن سوى السيادة الإسرائيلية، ورفض أي إخلاء لأي مستوطنة، والإبقاء على القدس موحدة وعاصمة وحيدة لإسرائيل»، ثم أضافت شرطاً رابعاً هو رفض عودة اللاجئين حتى إلى المناطق الفلسطينية. وعندما سُئلت إن كان هناك قائد فلسطيني يمكن أن يوافق على هذه الشروط، أجابت بنبرة متهكمة «المجتمع الفلسطيني لا يتمتع بإرادة السلام. وهكذا هم قادته، لذلك لن نجد قائداً فلسطينياً مستعداً

لقبول شروطنا... المجتمع الفلسطيني يحتاج إلى ثقافة السلام. وهم ليسوا ناضجين لصنع السلام ولا لإدارة دولة مستقلة. وما حصل في قطاع غزة يعلمنا أنهم ينتخبون (تنظيمات الإرهاب) لقيادتهم». وأعربت حوتوبيلي عن أملها في أن يتفهم الأمريكيون شروط إسرائيل بقولها «إنهم يتفهمون موقفنا بأن الاستيطان هو ليس العقبة أمام عملية السلام. لدينا رئيس يضع قضية إيران على رأس جدول الاهتمام، ويفرض أن يحتل مكانه الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وعلى عكس الإدارة السابقة، فالرئيس دونالد ترمب يرفض إملاء تسوية على الأطراف. وعلينا أن نعتاد على العيش من دون تسوية مع الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2017

## 26. ليبرمان يطالب بزيادة ميزانية الأمن بنحو 1.362 مليار دولار

هاشم حمدان: طالب وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، يوم الإثنين، وزارة المالية بزيادة ميزانية الأمن بـ 4.8 مليار شيكل (نحو 1.362 مليار دولار) في السنوات الثلاث القادمة. وتأتي مطالبة وزارة الأمن بزيادة الميزانية خلافا للاتفاق الذي تم التوقيع عليه في العام 2015، بين وزير المالية، موشي كحلون، وبين وزير الأمن السابق، موشي يعالون. ونص الاتفاق في حينه على أنه يمكن فتح الاتفاق مجددا قبل العام 2020 فقد في حال حصول "تغيير نوعي في أمن الدولة". ويدعي ليبرمان أن التطورات الإقليمية وعدم الاستقرار المستمر في المنطقة تدخل ضمن "التغيير النوعي"، مضيفا "وصلنا إلى حد نجد فيه صعوبة في تلبية الاحتياجات الأمنية". على حد قوله.

عرب 48، 20/11/2017

## 27. ريفلين يتعرض لانتقادات شديدة بعد رفضه العفو عن جندي أجهز على جريح فلسطيني

القدس (أ ف ب): يتعرض الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين لهجوم وانتقادات من قبل اليمين وعبر وسائل التواصل الاجتماعي في إسرائيل، غداة رفضه العفو عن جندي فرنسي إسرائيلي دين وحكم عليه بتهمة الإجهاز على مهاجم فلسطيني أصيب بجروح. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية الاثنين أنها فتحت تحقيقا بعد نشر صور على الإنترنت يظهر فيها ريفلين وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية، في إشارة إلى انه "خائن" بعد رفضه العفو عن الجندي ايلور عزريا.

وانتشرت صور لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين بالكوفية الفلسطينية قبل اغتياله على يد متطرف يهودي عام 1995.

وأثارت هذه الهجمات على الفور مقارنة بالأجواء التي سادت الدولة العبرية قبل اغتيال رابين، والذي نشرت له صور يرتدي الكوفية وأيضا اللباس النازي. وقررت الرئاسة الإسرائيلية الاثنين إلغاء فعالية لقطف الزيتون كان من المقرر مشاركة ريفلين فيها مع طلاب عرب ويهود في مقر إقامته في القدس. وقالت الرئاسة إنها ألغت الفعالية بسبب الأحوال الجوية رغم أن الطقس جيد الاثنين. من جانبه، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتانياهو انه رغم أن الصور التي استخدمت ضد ريفلين غير مقبولة، إلا أن توجيه الانتقادات امر مقبول. وأثارت قضية عزريا انقساما في الرأي العام في الدولة العبرية، بين من يؤيد التزام الجيش بشكل صارم المعايير الأخلاقية، ومن يشدد على وجوب مساندة الجنود في وجه هجمات الفلسطينيين. رأي اليوم، لندن، 2017/11/20

## 28. الجيش الإسرائيلي: ردُّ "الجهاد" على تفجير النفق قد يكون مؤلماً ويلزمنا بحرب جديدة في غزة

الناصرة-زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط سامي تورجمان، قائد المنطقة الجنوبية سابقاً، والذي أدار العدوان على غزة في صيف العام 2014، إنه على الرغم من التصريحات القاسية الصادرة عن حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين أو حكومة "حماس" في غزة، لم يردّ أي منهما بإطلاق النار على إسرائيل، بعد تفجير النفق قبل ثلاثة أسابيع. ورأى أنّ هناك أربعة دروس يمكن استخلاصها من الحادثة: أولاً، لم تتمكن "حماس" من استعادة مكانتها العسكرية والمدنية والسياسية السابقة بعد ثلاث سنوات من "عملية الجرف الصامد". وفي الماضي، لم يكن مقتل هذا العدد الكبير من المسؤولين البارزين في "حماس" و"الجهاد الإسلامي في فلسطين" قد حدث من دون استجابة مسلحة فورية. ثانياً، إنّ عملية الهدم تسلّط الضوء على الأهمية المتزايدة للأنفاق في نظر المنظمات "الإرهابية" الفلسطينية. وتشكّل الأنفاق العابرة للحدود من النوع الذي دمّرت إسرائيل في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) عنصراً حيوياً في استراتيجيتها الهجومية ضدّ إسرائيل. وبينما تغرق غزة أكثر فأكثر في أزمة اقتصادية، تابع الجنرال الإسرائيلي، فهي تواصل استثمار الجزء الأكبر من مواردها في البنية التحتية تحت الأرض، بإعطائها إياها الأسبقية على جميع الاحتياجات العسكرية والمدنية الأخرى، وفي الوقت نفسه، فإنّ عملية الهدم تُلقِي الضوء حالياً على سباق التسلّح العلني الذي قد يتسارع بشكل كبير بين حفّار الأنفاق الفلسطينيين والتدابير الإسرائيلية المضادّة.

ثالثاً، قال الجنرال في دراسة نشرها مركز واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، قد تدفع عملية الهدم "الإرهابيين" الفلسطينيين إلى معضلة استخدام الأنفاق أو فقدانها، لأن إسرائيل تستطيع كشف الأنفاق وبالتالي قادرة على القضاء على جزء أساسي من استراتيجيتها العسكرية، وهذا يعني أنه حتى لو لم يكن التيار الرئيسي لـ"حماس" مهتماً بالتصعيد في الوقت الراهن، فقد تبادر حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" أو عناصر راديكالية داخل أي من المنظمات في مهاجمة إسرائيل عبر الأنفاق على المدى القريب لتحول دون هدر استثمارها الضخم سدى، ومن المرجح، برأيه، أن يكون ضرر مثل هذا الهجوم غير مسبوق في حدته، مما سيقحم إسرائيل في عملية واسعة النطاق داخل غزة.

رأي اليوم، لندن، 20/11/2017

## 29. بلدية الاحتلال تسرع مشروع القطار الهوائي في القدس القديمة

رام الله - فادي أبو سعدى: تعمل سلطة تطوير القدس التابعة للاحتلال الإسرائيلي، ووزارتا شؤون القدس والميراث والسياحة وبلدية الاحتلال في المدينة، على تسريع خطة بناء القطار الهوائي الذي سيصل إلى البلدة القديمة. ويتوقع أن يمر بجانب مواقع حساسة مثل الحرم القدسي والجدار الغربي، وأن يثير معارضة قوية من قبل الفلسطينيين والمجتمع الدولي. وتجري منذ الأسابيع الأخيرة لقاءات مع السكان المقيمين بجانب المواقع التي ستقام فيها محطات القطار، وتم إنشاء مركز إعلامي حول المشروع. وسيتم عرض المشروع بعد ثلاثة أسابيع على اللجنة الوطنية للبنى التحتية. وتقدر هيئة تطوير القدس أنه في حال عدم حدوث إخفاقات، فيسكون من الممكن البدء بتفعيل القطار الهوائي بحلول عام 2021. لكن المعارضة لهذا المشروع تتزايد في الوقت الحالي.

وتعرض سلطة تطوير القدس مشروع القطار الهوائي على أنه مشروع مواصلات يهدف إلى حل مشكلة السير في محيط البلدة القديمة. وحسب الخطة، سيشمل المشروع في المرحلة الأولى، إنشاء ثلاث محطات: الأولى بالقرب من مسرح الخان، والثانية بالقرب من موقف جبل صهيون، والثالثة على سطح مركز الزوار «كيدم» الذي يخطط لإقامته بجانب باب المغاربة وحائط المبكى.

ومن أجل إنشاء المشروع ستكون هناك حاجة لبناء أعمدة ضخمة من الإسمنت المسلح يصل ارتفاع أعلاها إلى 26 متراً. وحسب المخططين فإن الترويج للمشروع الاستيطاني الجديد هو أن هذا القطار سيتمكن من نقل حوالي 3000 مسافر في ساعات الذروة، ما يعني أنه يمكنه حل قسم كبير من مشاكل الوصول والاحتفاظ حول البلدة القديمة، وتوفير مئات حافلات الركاب التي تنقل السياح وحافلات المواصلات العامة يومياً.

وتقدر تكلفة المشروع بحوالي 200 مليون شيكل. وقال مصدر في سلطة تطوير القدس التابعة للاحتلال إن «السياح الذين يصلون إلى المدينة لمدة يوم ونصف، يقضون ساعات طويلة في الاختناقات المرورية، وسيتيح لهم القطار الوصول خلال 4.5 دقيقة إلى باب المغاربة، من دون الإثقال على محاور الطرق القائمة».

واعتبر وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين هذا المشروع مشروعاً قومياً، ولذلك سيتم تسريع المصادقة عليه في لجان التخطيط بواسطة لجنة البنى التحتية القومية. وستجتمع اللجنة في 13 كانون الأول المقبل للسماع عن الخطة. وتأمل سلطة تطوير القدس المصادقة عليها خلال نصف سنة.

وتعمل على تخطيط المشروع شركة دولية خبيرة في مشاريع مشابهة. لكن سلطة تطوير القدس لا تسارع إلى كشف اسم الشركة. فقبل عدة سنوات انسحبت شركة فرنسية من المشروع بضغط من الحكومة الفرنسية، بسبب الحساسية السياسية للمشروع.

القدس العربي، لندن، 21/11/2017

### 30. تقرير إسرائيلي يؤكد ارتفاع الاستيطان بالضفة 120% خلال 18 عاماً

الناصرة - برهوم جرابسي: أكد تقرير جديد لمركز أبحاث إسرائيلي، أن صرف حكومة الاحتلال على المستوطنات والمستوطنين، في كافة مجالات الحياة، يتجاوز ضعف نسبتهم من بين إجمالي السكان في إسرائيل. وهذا يبرز بشكل خاص في البناء "الحكومي" في المستوطنات. وقد ازداد البناء "السكني" في المستوطنات خلال 18 عاماً بنسبة 120%.

وقد أصدر مركز "ماكرو" الاقتصادي الإسرائيلي هذا الأسبوع، تقريره السنوي عن الصرف الحكومي الرسمي على المستوطنات، استناداً لمعطيات العام الماضي 2016، وتبين، أن حصة المستوطنات من إجمالي البناء الشعبي الحكومي، بلغت 2.10% من إجمالي البناء في العام الماضي، وأنه منذ العام 1998 وحتى العام الماضي، كانت حصة المستوطنات، 23.5% من إجمالي البناء.

كما يتضح من التقرير، أن حجم البناء السكني في مستوطنات الضفة من دون القدس، تضخم منذ العام 1998 وحتى نهاية العام الماضي بنسبة 120%، وارتفع حجم "المباني العامة" في الفترة ذاتها بنسبة 37%، والأبنية الاقتصادية بنسبة 23%.

ويقول مدير عام مركز "ماكرو" د.روي رويبنزون، إن النشاط الاقتصادي والتشغيلي، للغالبية الساحقة من المستوطنين في مستوطنات الضفة، هو بالأساس داخل الخط الأخضر، وأن الحكومة

تقيم بنى تحتية، بقصد شبكات شوارع ومواصلات، من أجل ربط المستوطنين بمركز البلاد، بقصد منطقة تل أبيب الكبرى.

وقد بيّن تقرير "ماكرو"، أن المستوطنات حصلت في العام الماضي 2016، على نسبة 12.3 % من إجمالي ميزانيات الدعم للمواصلات العامة.

وأظهر التقرير، أن ميزانيات الدعم لجهاز التعليم، وخاصة جهاز التعليم الديني، ارتفعت في العام الماضي 2016، بنسبة 14 %، مقارنة مع ما تم صرفه في العام 2015، وهذه ميزانيات إضافية، عدا الصرف العام على جهاز التعليم. وفي هذا السياق، أظهر التقرير، أن 45 % من طلاب مدارس المستوطنات في العام الماضي كانوا من "الحريديم"، و39 % من التيار الديني الصهيوني، ما يدل على تنامي أعداد المستوطنين من الحريديم".

وحسب إحصائيات نشرت مؤخرا، فإن عدد المستوطنين في الضفة المحتلة بات يلامس 400 ألف مستوطن، ويضاف إليهم 210 آلاف مستوطن في القدس المحتلة منذ العام 1967، وبذلك يكون عدد المستوطنين الإجمالي 610 آلاف مستوطن. وأن نسبة المتدينين من التيار الديني الصهيوني تصل إلى 37 % من إجمالي مستوطني الضفة، بينما نسبة "الحريديم" 35 %، ونسبة العلمانيين 28 %.

الغد، عمان، 2017/11/21

### 31. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز لـ"العاد" الاستيطانية إدارة "الحدائق التوراتية"

محمد وتد: أوصت المحكمة العليا الإسرائيلية المساح لجمعية "العاد" الاستيطانية إدارة الحدائق التوراتية المتاخمة للمسجد الأقصى وساحة البراق، وذلك بموجب تسوية تم التوصل إليها ما بين الدولة والجمعية الاستيطانية والتي حظيت بموافقة المحكمة.

وكجزء من اتفاق التسوية تقرر أن تقوم الجمعية الاستيطانية بالإشراف على إدارة الحدائق التوراتية القائمة فوق القصور الأموية جنوب الأقصى وكذلك المجمع التهويدي "ديفيدسون" القريب من ساحة البراق، وبموجب اتفاق التسوية لن يسمح للجمعية بإدارة الساحة ومنطقة الصلاة المخصصة للتيارات غير الأرثوذكسية.

وطبقا لاتفاق بين الدولة والجمعية الاستيطانية الذي تم التوصل إليه وتقديمه للعليا قبل أسبوعين، فإن "العاد" التي تشرف وتدير حديقة "مدينة داود" بسلوان جنوب الأقصى، ستتمكن من تشغيل الموقع الاستيطاني والتهويدي بالقصور الأموية وساحة البراق خلال ثمانية أشهر.

وتم نقل المسؤولية عن مركز "ديفيدسون" قبل ثلاث سنوات من قبل ما يسمى بـ "الشركة لتطوير شرق القدس" إلى "شركة الحكومة لتطوير الحي اليهودي"، التي نقلت المسؤولية إلى الجمعية الاستيطانية "العاد".

عرب 48، 2017/11/21

### 32. الاحتلال يحقق مع نفسه: الجندي يعترف والنيابة تغلق الملف

حمدان: بعد أن أغلقت النيابة الإسرائيلية العامة ملف اعتداء على شاب فلسطيني من قبل أحد جنود الاحتلال، تبين أن الجندي هو الذي اعترف بعملية الاعتداء، كما تبين أنه جرى التحقيق مع شاب فلسطيني آخر غير المعتدي عليه، في حين استدعي للشهادة ضابط كتيبة آخر غير الضابط الذي كان أثناء وقوع الاعتداء.

ونشرت منظمة "تكسر الصمت"، اليوم الإثنين، شريطا يوثق جزءا من الاعتداء على شاب فلسطيني، والذي قدم المتحدث باسم المنظمة، والذي كان جنديا في حينه، دين سخاروف، شهادته بشأنها. والحديث هنا عن شاب فلسطيني آخر غير الشاب الذي حققت النيابة الإسرائيلية معه، وأعلنت أنه شهد بعدم تعرضه للضرب.

يذكر في هذا السياق، أن النيابة العامة قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن إغلاق ملف التحقيق بشأن سخاروف، بذريعة عدم وجود أي تهمة.

ويظهر الشريط سخاروف وهو يقود معتقلا مبكلا بيديه، وذلك بعد اعتقاله خلال عمليات ملاحقة لراشقي الحجارة. ولا يشمل التوثيق المصور على عملية العنف التي مارسها سخاروف ضد المعتقل، ولكن يظهر الأخير في الشريط وعلى وجهه علامات عنف.

عرب 48، 2017/11/20

### 33. القدس المحتلة: الاحتلال يأخذ قياسات ست بنايات في كفر عقب تمهيدا لهدمها

القدس المحتلة: داهمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس برفقة مهندسين وحراسة شرطية مشددة، صباح يوم الإثنين، حي المطار في كفر عقب شمال القدس المحتلة، وأخذوا قياسات ست بنايات سكنية، تمهيدا لهدمها.

وقال أيمن رومية أحد السكان القاطنين في الحي "إن مهندسي تفجير برفقة ضباط وشرطة الاحتلال، حاصروا ست بنايات مهددة بالهدم، وأخذوا قياساتها، ونفذوا جولة استطلاعية في المنطقة قبل

مغادرتهم المكان"، موضحاً أن العائلات المهدة بيوتهم بالهدم تلقوا إنذارات إخلاء في أيلول الماضي، ولكن السكان لم يكثرثوا لأوامر الإخلاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/20

### 34. ألف مستوطن يقتحمون قبر يوسف وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال

نابلس - "وفا": اقتحم نحو ألف مستوطن فجر اليوم الثلاثاء، "قبر يوسف" بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، تحت حراسة مشددة، بحجة أداء طقوس تلمودية. وذكر شهود عيان أن عدة آليات للاحتلال بينها جرافة عسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية بالمدينة، وانتشرت في الشوارع المحيطة بالقبر ولا سيما شارع عمان لتأمين الحماية للمستوطنين. واندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال وعشرات الشبان في محيط قبر يوسف أصيب خلالها عدد من الشبان بحالات اختناق جراء إطلاق جنود الاحتلال العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاههم، بينما رد الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة. وذكرت مصادر الهلال الأحمر أن شاباً أصيب بالرصاص الحي بالرجل خلال مواجهات وقعت عند مدخل مخيم بلاطة شرق نابلس، وتم تقديم العلاج الأولي له قبل نقله إلى مستشفى رفيديا، كما أصيب شاب آخر بعدة رصاصات مطاطية، وتم علاجه ميدانياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/21

### 35. الاحتلال يصادر أراضي فلسطينية لصالح مستعمرة "عوفرا"

محمد وتد: سمح المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، بوضع اليد والسيطرة على 45 دونم من الأراضي الفلسطينية الخاصة داخل مستعمرة "عوفرا"، قرب رام الله بغرض الاستيطان، وفقاً لرد النيابة العامة للمحكمة العليا. وتقع المستعمرة على أرض مسجلة في الطابو على اسم مواطنين فلسطينيين من سكان القرى عين يبرود وسلواد.

عرب 48، 2017/11/21

### 36. مستوطنون يدمرون ستة قبور لعائلة الدجاني في القدس

القدس المحتلة: احتجت عائلة الدجاني، يوم الاثنين، في مقبرتها الكائنة في "النبي داوود" في القدس المحتلة، تنديداً باعتداء المستوطنين على المقبرة وتدمير ستة قبور وتسويتها بالأرض.

وأفادت سناء الدجاني بأن العائلة فوجئت عند ذهابها لزيارة المقبرة الصغيرة التي تعود لزكي الدجاني، أن ستة قبور دمرت وسويت بالأرض من قبل المستوطنين، وسُرقت حجارتها. وأشارت إلى أن العائلة بحثت عن حجارة المقابر في المقبرة، ولكنها لم تجد أي أثر لها.

فلسطين أون لاين، 20/11/2017

### 37. تشكيل لجنة تنسيقية عليا للجالية الفلسطينية بالولايات المتحدة

واشنطن: اتفقت الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية الأمريكية في منطقة شمال شرق الولايات المتحدة، على تأسيس لجنة تنسيقية عليا موحدة، تهدف إلى توحيد وتنسيق جهود المنظمات الممثلة للجالية الفلسطينية في منطقة شمال شرق الولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في ولاية نيوجيرسي، يوم الأحد، بين رؤساء وممثلي أكثر من 40 منظمة وجمعية، بهدف تنظيم عمل الجمعيات والمؤسسات بشكل أساسي في المنطقة، ومن ثم التنسيق مع المناطق الأخرى لتشكيل جبهة سياسية لدعم القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة. وتشكل اللجنة من 15 عضواً يمثلون كل المؤسسات والمنظمات والتجمعات الفلسطينية المتواجدة في منطقة شمال شرق الولايات المتحدة. وتم تعيين باسم حشمة منسقاً عاماً للجنة، الذي صرح بأن هذه اللجنة ستعمل على تشجيع الجيل الأمريكي - الفلسطيني الجديد من أجل الانخراط في العمل السياسي في الولايات المتحدة لنقل الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 20/11/2017

### 38. دبكة وزيتون فلسطين بلندن يكذبان نبوءة غولدا مائير

لندن: في بلد بلفور وليس بعيدا عن مكان الأرشيف البريطاني الذي يحتضن وثيقة وعده المشؤوم، صدح الجيل الثالث من فلسطيني بريطانيا وأطفالهم بأغنية ورقصوا الدبكة على ألحان الحنين لفلسطين.

ولو عاشت رئيسة وزراء الاحتلال الراحلة غولدا مائير حتى اليوم لشهدت خيبة نبوءتها. صحيح أن كثيرا من جيل النكبة ماتوا، لكن أجيالا بعدهم ولدت مجبولة على حلم العودة، لم ينسوا كما تنبأت مائير، بل نقلوا حلم العودة والتحرير وورثوه جيلا عن جيل.

وازدانت إحدى قاعات لندن بالأعلام الفلسطينية وصور القدس والأقصى في مهرجان "يوم فلسطين الثالث عشر"، الذي اعتاد فلسطينيو بريطانيا إحياءه رفقة الجاليات العربية والمسلمة، لينقلوا حلم العودة لأبنائهم، ويحكوا لهم كل قصة الوطن المسلوب.

وفي حديث للجزيرة نت يقول رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا حافظ الكرمي "اليوم ختام أنشطة كثيرة نظمت ببريطانيا، ركزت على إحياء مئوية وعد بلفور". ويوضح أن الحفل تضمن فعاليات تحت شعار "مئة عام على وعد بلفور المشؤوم" اشتملت على التراثيات التي تركز على غرس روح المواطنة لدى الجيل الجديد، الذي سيحمل هذه القضية من أجل إثبات بطلان وعد بلفور.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/21

### 39. مصر: المحكمة الإدارية ترفض وقف تصدير الغاز لـ«إسرائيل»

القاهرة- "الخليج": أصدرت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا، أمس، حكماً قضائياً برفض طعن السفير إبراهيم يسري، الذي طالب فيه بوقف تصدير الغاز المصري لـ«إسرائيل». وكانت الدعوى المقامة، التي حملت رقم 11885 لسنة 55 قضائية، تختصم رئيس الوزراء، ووزير البترول، بصفاتهم لمسؤوليتهم عن تصدير الغاز المصري لـ«إسرائيل». وجاء فيها أن تصدير الغاز لـ«إسرائيل» كان يتم بأسعار زهيدة وأقل من الأسعار العالمية للنفط، مطالبة بالامتناع عن التصدير، لأنه يعد تفریطاً في ثروات مصر.

الخليج، الشارقة، 2017/11/21

### 40. لقاء القاهرة الفلسطيني: جدول زمني مصري ورفض لاتفاقية المعابر

غزة - ضياء خليل: تبدأ فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، جلسات مكثفة في القاهرة لبحث خطوات تمثين اتفاقيات المصالحة الوطنية، والبحث في سبل تطبيق اتفاقية "الوفاق الوطني" الموقعة من قبلها في 4 مايو/أيار 2011، والتي لم يتم تنفيذ أي من بنودها على أرض الواقع.

وتؤكد مصادر مطلعة، لـ"العربي الجديد"، أن قيادة جهاز الاستخبارات المصري ستضع الفصائل في صورة الاتفاق الأخير بين حركتي "حماس" و"فتح"، والذي يجري تطبيقه حالياً على أرض الواقع في قطاع غزة. وسيكون للفصائل موقف من الإجراءات التي تتم. وستبحث اللقاءات أيضاً سبل تفعيل اتفاقية 2011، بما يضمن استمرار العمل الفلسطيني المشترك حتى إنهاء الانقسام وأثاره وتبعاته، وفق ذات المصادر، التي تؤكد أيضاً أن المهمة أمام المشاركين في الحوارات ستكون صعبة، خصوصاً أن القيادة الفلسطينية غير معنية حالياً بأي تغييرات في منظمة التحرير، والتي تسعى "حماس" بالذات للدخول فيها وتطويرها. وستقدم الفصائل الفلسطينية لمصر، ولحركتي "حماس" و"فتح" ملاحظاتها على مجريات تمكين حكومة الوفاق الوطني من استلام مهامها في غزة،

والملاحظات التي أخذت على الطرفين، خصوصاً السلطة الفلسطينية خلال وعقب تسلمها المعابر والحدود. كذلك، ستقدم ورقة موقف مشتركة من الفصائل، باستثناء "فتح"، تعلن رفضها عودة تشغيل معبر رفح البري بين غزة ومصر وفق اتفاقية المعابر في 2005، والتي وقعها القيادي الأمني السابق، المطرود من حركة "فتح" محمد دحلان، ويجري الحديث عن إعادة تفعيلها حالياً، بما يشمل رقابة أوروبية وإسرائيلية على المعبر وشروطاً تتجاوزها الزمن.

ووفق معلومات "العربي الجديد"، فإنّ الاستخبارات المصرية ستقدم جدولاً زمنياً مشابهاً للجدول الزمني الخاص بتمكين حكومة الوفاق الوطني واستعادة الوحدة، لتنفيذ بنود اتفاقية 2011، وهو إن تم التوافق عليه سيسهل الطريق أمام جميع الأطراف، وسيضع الاتفاقية موضع تنفيذ حقيقي. لكنّ الرهان على قدرة السلطات المصرية في إقناع الأطراف ذات العلاقة بالجدول الزمني، وتنفيذ البنود، قد يكون أصعب من الجدول الزمني الخاص بتمكين الحكومة واستلام غزة، إذا دخلت أطراف جديدة في الملف الفلسطيني، تضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس للذهاب للمفاوضات مع إسرائيل من دون شروط، وقطع المصالحة مع "حماس" إن استمرت في علاقاتها مع إيران.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/21

#### 41. وزير الآثار المصري: استعدنا قطعيتين من آثار مصرية في "إسرائيل"

القاهرة . مؤمن الكامل: قال وزير الآثار المصري، خالد العناني، أمس الإثنين، إن «هناك آثاراً مصرية موجودة في إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «نجح خلال العام الماضي في استعادة قطعيتين منها». واعترف، خلال كلمته في الجلسة العامة لمجلس النواب، لمناقشة عدد من طلبات الإحاطة حول سرقة الآثار، أن «33 ألف قطعة أثرية اختفت من مخازن الوزارة والمجلس الأعلى للآثار»، متابعا: «أنا من طلب فتح الموضوع، واختفاء الآثار تم الكشف عنه بناء على طلب مني لمدير المخازن بعمل مراجعة ووجد للمخازن».

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

#### 42. تنظيم "ولاية سيناء" الإرهابي يدفع بأوراقه نحو محاولات إفشال المصالحة الفلسطينية

مراسل المونيتور في سيناء: أعرب تنظيم "ولاية سيناء" التابع للدولة الإسلامية داعش عن غضبه من التعاون بين حركة حماس الفلسطينية والمخابرات المصرية في مجال تأمين الحدود المشتركة ومنع تسلل العناصر الجهادية الموالية لولاية سيناء من غزة إلى سيناء أو العكس في إطار التقارب المعلن بين الطرفين عقب اتفاق المصالحة الفلسطينية. غضب ولاية سيناء نتج بعد فقدان التنظيم للمساحات

التي كان يستخدمها في غزة لتدريب بعض عناصره الغزيين، وتوقف الدعم المالي واللوجستي القائم على التهريب.

من أبرز محاولات ولاية سيناء لإفشال المصالحة الفلسطينية؛ محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم، قائد الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، واحد من أهم القادة المؤثرين داخل حماس، بواسطة عبوة ناسفة وضعت في سيارته 27 أكتوبر 2017، من أحد العناصر الجهادية الموالية لتنظيم ولاية سيناء داخل غزة؛ وفقاً لتحقيقات أمنية فلسطينية في غزة، أُطلعت عليها المخابرات المصرية، بحسب تأكيد أحد شيوخ قبائل سيناء العاملين مع المخابرات المصرية، والذي فضل عدم الكشف عن هويته لنداعيات أمنية في حديثه لـ"المونيتور".

ويرى الشيخ؛ إنَّ من الأوراق التي يحاول تنظيم ولاية سيناء الإرهابيِّ التأثير من خلالها على ملف المصالحة الفلسطينية، الضغط في اتجاه إبقاء معبر رفح مغلقاً من خلال تنفيذ عمليات إرهابية وتكثيف زرع العبوات الناسفة على الطريق المصريِّ الدوليِّ الواصل بمعبر رفح البريِّ مع قطاع غزة، في محاولة لعرقلة فتح المعبر أمام الحالات الإنسانية والمسافرين من غزة إلى مصر والعالم، لنداعيات أمنية وصعوبة تأمين الطريق والمسافرين".

وفي سياق متّصل، أكّد شهود عيان من سكان مدينة الشيخ زويد لـ"المونيتور" إنشاء إرهابيِّ ولاية سيناء نقاط تفتيش متحركة في الطرق الصحراوية والالنفافية بهدف اعتراض مهربيِّ البضائع إلى الأنفاق، مؤكّدين حرق ولاية سيناء لعدد من سيارات البضائع في الأسابيع الماضية، وتوزيع بيانات تهدّد كلّ من يحاول تهريب بضائع إلى غزة من شأنها مساعدة، ما أسموه، استمرار حكومة "حماس" الكافرة في الحكم ومحاربة شرع الله، على حدّ ما جاء في بياناتهم التهديدية.

ورغم أنّ اتهامات الحكومة المصرية تتّجه نحو الأنفاق الحدودية مع غزة، كسبب رئيسيِّ في إمداد الإرهاب وتفاقم الأمن في سيناء، إلاّ أنّ ولاية سيناء الإرهابية اليوم تشارك في محاربة أنفاق غزة.

ولفهم هذا التناقض وتحليله، قال أحد الباحثين في شؤون سيناء والجماعات المسلّحة، والذي فضل عدم الكشف عن هويته، في حديث لـ"المونيتور": "إنّ الأنفاق كانت ملعباً خفياً لتنظيم ولاية سيناء من حيث توفير الدعم اللوجستي والماليِّ، وتسلّل مصابي ولاية سيناء للعلاج في غزة. من جهة أخرى، العلاقة بين حماس والفكر السلفيِّ الجهاديِّ هي علاقة عدائية، فكّل منهما يكفّر الآخر".

ولفت الباحث إلى أنّ ولاية سيناء تحاول استخدام أوراق مؤثرة لإفشال المصالحة الفلسطينية وإحراج "حماس" أمام الرأي العام المصريِّ والفلسطينيِّ، موضحاً أنّ من أبرز الأوراق المؤثرة في الرأي العام المصريِّ الكشف عن أسماء وصور مقاتلين في ولاية سيناء كانوا قبل أشهر ضمن قوّات النخبة في صفوف كتائب القسام الجناح العسكريِّ لحركة "حماس". وفي ما يخصّ الرأي العام الفلسطينيِّ، فهي

تظهر حكومة "حماس" بالحكومة غير القادرة على فتح معبر رفح أمام الفلسطينيين وغير القادرة على تلبية مستلزماتهم الغذائية والحياتية التي كانت تصلهم عبر الأنفاق كمنفذ غير شرعي منذ حصار غزة، المتسبب فيه وصول "حماس" إلى سدة الحكم في عام 2007.

المونيتور، 2017/11/17

### 43. باحث المستقبلات الأردني وليد عبد الحي: القضية الفلسطينية قيد التصفية وصفقة القرن وهم

رأي اليوم- عمان- خاص: عبر خبير المستقبلات الأردني البارز الدكتور وليد عبد الحي عن قناعته بأن القضية الفلسطينية ستنتهي بسيطرة إسرائيل على كل فلسطين وأن الحل سيكون على حساب الدول المجاورة بترحيل تدريجي وعبر خنق اقتصادي في الداخل وفتح مجالات في خارج الأراضي المحتلة وتوطين اللاجئين حيث هم.

وشدد الدكتور عبد الحي على قناعته في قراءة جديدة له نشرها معتبرا أن تقديره بالرغم من نفي البيت الأبيض ما يتناقله الإعلام عن مشروع تسوية جديد للقضية الفلسطينية.

وأفاد عبد الحي: ومن يتابع التقارير الدورية للاتحاد الأوروبي وآخر خطاب لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ودراسات أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد ميرشايمر يتأكد أن مشروع الدولة الفلسطينية أصبح مستحيلا.

واعتبر إن النظر لخريطة المستوطنات في الضفة الغربية التي تزايدت خلال السنوات العشر الماضية بنسبة حوالي 28%، والنظر لنسبة هجرة الفلسطينيين من الريف للمدينة والتكدس في مدن فلسطينية مساحتها أقل من 14% من الضفة الغربية، مع النظر لخريطة مستوطنات تجلس فيها كل مستوطنة فوق أحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية يعزز ما كتبه.. كل ذلك يعزز الاعتقاد بأن كل ذلك ليس الا للتمهيد للتصفية النهائية للقضية.

واعتبر بان الهرولة العربية وطابع الزواج السياسي عامل مساند لصالح عملية الزنا السياسي مع إسرائيل مع تكريس محاولة إقناع العقل العربي أن الخطر على الوطن العربي ليس من غربه بل من شرقه، كما يضاف لها الانغماس في صراعات لا تكشف إلا عن غرائزية تغذيها عصبية قلبية من ناحية ومراكز دراسات غربية تنتقن فن التلاعب ببنيات المجتمعات المتخلفة وتوجيهها بالشكل الذي تريده.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/20

#### 44. نصر الله أكبر تهديد لأمن واستقرار لبنان كان وسيبقى الاحتلال الإسرائيلي

نفى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الاثنين أي علاقة لحزبه بالصاروخ الباليستي الذي أطلق من اليمن باتجاه الرياض، قبل أن تعترضه المضادات السعودية في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري؛ ونفى إرسال أسلحة لفصائل داخل دول عربية، وطالب العرب بكف أيديهم عن لبنان. وقال نصرالله في خطاب تلفزيوني بثته قناة المنار التابعة لحزبه "لا علاقة لأي رجل من حزب الله اللبناني بإطلاق هذا الصاروخ"، وتابع "أنفي بشكل قاطع هذا الاتهام الذي لا يستند إلى حقيقة ولا إلى دليل".

واستثنى من ذلك أسلحة أرسلها إلى منطقة غزة وبينها صواريخ كورنيت، والأسلحة التي يقاتل بها عناصر حزبه في سوريا.

ووجه نصر الله انتقادات لاذعة لوزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة وأصدروا بيانا اتهموا فيه حزب الله وإيران بالإرهاب، وقال إن الاتهام جاء بحق حزب ودولة وفصائل كانوا هم من يحاربون تنظيم الدولة الذي أجمع العالم على أنه منظمة إرهابية.

وقال نصر الله إن أكبر تهديد لأمن واستقرار لبنان كان وسيبقى الاحتلال الإسرائيلي، وخاطب المسؤولين العرب بقوله إنهم إن أرادوا مساعدة لبنان فما عليهم إلا أن "يكفوا أيديهم عنه"، لأنه بلد فيه مؤسسات ولديه إرادة وطنية بعدم العودة لأي شكل من أشكال الاقتتال الداخلي رغم كل الخلافات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/20

#### 45. وزير خارجية قطر: قطر لم ولن تدعم حركة حماس لكنها تدعم سكان قطاع غزة

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن دول الحصار تقوّض استقرار المنطقة وتقامر بحياة الشعوب، مؤكداً أن استمرار الأزمة الخليجية يثير قلق الولايات المتحدة. وجاءت هذه التصريحات عقب لقاء الوزير القطري بنظيره الأميركي ريكس تيلرسون في واشنطن أمس الاثنين حيث بحثا التطورات الأخيرة وسبل حل الأزمة الخليجية وغيرها من الأزمات في المنطقة.

وقال وزير الخارجية القطري للجزيرة إن قلق الولايات المتحدة تضاعف إزاء ما يحدث بالمنطقة خاصة مع التطورات الأخيرة في لبنان.

وتطرقت المباحثات إلى إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وقد عبّر تيلرسون عن استعداده لأن يناقش مع السلطة الفلسطينية احتمالات إيجاد حل أو مخرج لهذا القرار.

وفي ما يتعلق بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أوضح أن قطر لم ولن تدعم الحركة، لكنها تدعم بصورة شفافه سكان قطاع غزة الذي دُمر بسبب الحرب، مشيراً إلى أن الاتهامات بشأن دعم حماس جاءت في سياق حملة دعائية ضد قطر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/21

#### 46. ضابطان إسرائيليان سابقان: هذه هي المعلومات التي نعطيها للسعودية

صالح النعامي: أكد اثنان من كبار رجال الاستخبارات السابقين في تل أبيب أن إسرائيل تزود السعودية بالمعلومات الاستخبارية اللازمة لمواجهة إيران و"الإسلام المتطرف". وحسب رام بن براك، الذي عمل نائباً لرئيس الموساد، ومديراً عاماً لوزارة "الشؤون الاستراتيجية" الإسرائيلية، ويعكوف عامي درور، مستشار الأمن القومي الأسبق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقائد "لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية" (أمان)، فإن إسرائيل تتطلق من افتراض مفادُهُ بأن المعلومات الاستخبارية التي تقدمها للسعودية تسهم في خدمة مصالحها الوطنية، على اعتبار أن هذه المعلومات تستخدم في مواجهة أعداء مشتركين.

وقد وردت أقوال كل من براك وعامي درور، في مقابلتين نشرهما مساء أمس الأحد، موقع صحيفة "جيروزاليم بوست"، وأجراهما معلق الشؤون العسكرية في الصحيفة يونا جيرمي بوب، وضمّنهما في تقرير بعنوان "أين تشارك إسرائيل السعودية بمعلوماتها الاستخبارية؟".

وحسب بن براك وعامي درور، فإن الكشف عن تبادل المعلومات الاستخبارية "يؤكد أن الاتجاه الواضح والمتواصل لتطور العلاقات بين الجانبين، جدي أكثر بكثير مما يبدو".

وأشار المتحدث ذاته إلى أن "التعاون الاستخباري بين السعودية وإسرائيل يرمي إلى مساعدة السعوديين لمواجهة الخطر الشيعي، في حين يساعد إسرائيل على تحسين قدراتها على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها في الضفة الغربية".

وحسب بن براك، فإنه يتم على أساس المعلومات التي تنقلها إسرائيل للسعودية "توقيف" أشخاص. وقال "عندما نتمكن من توقيف شخص ما، أو نزودهم بمعلومات استخبارية تساعد على توقيف (شخص ما)، وفي حال قمنا بجمع المعلومات الاستخبارية وعملنا معاً ضد الأمور الكبيرة المتعلقة بالشيعية (من ناحية السعودية)، أو تلك المتعلقة بالعمليات (الإسرائيلية)، فهذه مساعٍ جديرة بالاهتمام"، على حد تعبيره.

وحول الكيفية التي يتم بها نقل المعلومات الاستخبارية للدول الأخرى، أوضح بن براك أنه يتم نقل المعلومات "الحساسة" مشافهة (من خلال اللقاءات وجهاً لوجه)، في حين يتم نقل المعلومات الأقل حساسية بشكل آلي إلكترونياً.

وفي السياق أيضاً، عزا أوري سافير، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، تطور العلاقات بين الرياض وتل أبيب، إلى رغبة السعودية في التعاون مع إسرائيل في مجال الاستخبارات والتقنيات المتقدمة.

وحسب سافير، فإن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يقف وراء التصميم السعودي على التدخل في الحراك الهادف لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالتنسيق مع إدارة ترامب، مشيراً إلى أنه بدون حدوث تقدم على حل الصراع، فإن السعوديين لن يوافقوا على تطبيع العلاقة مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 20/11/2017

#### 47. الهلال الأحمر القطري يبتعث 80 طبيباً فلسطينياً للخارج

الدوحة - قنا: أوصى المشاركون في ورشة عمل تقييم برنامج المنح الطبية التخصصية لأطباء قطاع غزة، التي عقدها المكتب التمثيلي للهلال الأحمر القطري في القطاع، بضرورة استمرار تنفيذ هذا البرنامج مستقبلاً لأثره الإيجابي والكبير في تطوير الخدمات الطبية المقدمة للسكان الفلسطينيين في غزة، والمساهمة في تحسين برامج التعليم الطبي المحلي هناك وأهمية التركيز على دعم التخصصات الطبية الفرعية في المستقبل وتخصيص جزء من الدعم لتطوير برامج المجلس الطبي الفلسطيني التخصصية المحلية.

وقال الدكتور يوسف أبو الريش، وكيل وزارة الصحة الفلسطينية في السياق ذاته إن المشاريع الصحية التي ينفذها الهلال الأحمر القطري في غزة وعلى رأسها برنامج المنح الطبية، بالغة الأهمية، لدورها في سد احتياجات القطاع من الكوادر البشرية المؤهلة حيث تم ابتعاث 80 طبيباً للخارج مشدداً على أن الوزارة تحرص على تحديد أولوياتها من التخصصات الطبية المطلوبة لتوفير خدمات صحية ذات جودة عالية وسبل تطوير الكوادر البشرية العاملة بها.

الراية، الدوحة، 21/11/2017

#### 48. صور مدون إسرائيلي داخل الحرم النبوي تثير موجة استهجان

"القدس العربي": أثارت صور نشرها مدون إسرائيلي يدعى "بن تزيون" داخل الحرم النبوي في المدينة المنورة موجة من الاستنكار والاستهجان بين النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشر المدون الإسرائيلي على حسابه على إنستغرام صورة له داخل المسجد النبوي وهو يرتدي لباسا تقليديا سعوديا، مما أثار غضب النشطاء الذين أطلقوا بدورهم هاشتاغ #صهيوني\_بالحرم\_النبوي. وتظهر الصور المنشورة أيضا لقاء "بن تزيون" مع نشطاء وإعلاميين سعوديين. وكتب المدون الإسرائيلي على صورة جمعه بمواطن سعودي "أخي العزيز عبد العزيز.. يتوجب على جيلنا بناء الجسور بين اليهود والعالم العربي مرة واحدة وإلى الأبد. يجب على السعودية وإسرائيل الوقوف جنبا إلى جنب لتحقيق هدف السلام المشترك في منطقة الشرق الأوسط الكبرى وبشكل شامل".

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

#### 49. جمعية هيئات المحامين في المغرب تشارك في حملة دولية لإطلاق سراح مروان البرغوثي

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت جمعية هيئات المحامين في المغرب مشاركتها رسميا في الحملة الدولية لإطلاق سراح، مروان البرغوثي، أحد أشهر الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت إنها ستعلن عضويتها في الحملة الدولية لإطلاق سراح البرغوثي التي يوجد مقرها في فلسطين.

وكانت المناظرة الدولية لحقوق الإنسان المنظمة بمدينة مراكش من طرف جمعية هيئات المحامين بالمغرب قد عرفت مشاركة المحامية فدوى البرغوثي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، زوجة الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي، المحكوم بالموءد لدى الكيان الصهيوني.

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

#### 50. الهند تلغي صفقة أسلحة إسرائيلية بقيمة 550 مليون دولار

محمود مجادلة: ذكرت وسائل إعلام محلية هندية، اليوم الإثنين، أن وزارة الدفاع ألغت صفقة عسكرية مع "سلطة تطوير الأسلحة" الإسرائيلية، التي كان من المفترض أن تحصل بموجبها على 8 آلاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز "SPIKE" و300 قاذفة صواريخ. وأرجعت مصادر هندية أسباب إلغاء الصفقة، بالرغبة الهندية في تعزيز الصناعات الدفاعية المحلية، فيما نقلت القناة الإخبارية الإسرائيلية الثانية عن مصدر مطلع على الصفقة، أن إلغائها قد يكون له انعكاسات على زيارة نتانياهو المتوقعة للهند في كانون الثاني/يناير المقبل.

ووفقا لمصدر القناة الثانية، فإن "الجيش الهندي انتقد قرار وزارة الدفاع، لأنهم يعرفون أنه سوف يستغرق وقتا طويلا لتطوير صواريخ محلية الصنع"، كما أشار إلى أن "إلغاء الصفقة قد يأجج بشكل كبير زيارة نتانياهو المقررة للهند في كانون الثاني/يناير القادم، التي تعتبر رد لزيارة رئيس الحكومة الهندية، ناريندرا مودي إلى إسرائيل في تموز/يوليو الماضي.

عرب 48، 2017/11/20

### 51. دعوة أممية لحل الأزمة الإنسانية بغزة بعد المصالحة

رحب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف باتفاق المصالحة الذي تم توقيعه بالقاهرة بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وتزامن تصريح ميلادينوف مع سفر وفود الفصائل الفلسطينية للقاهرة لاستكمال حوار المصالحة غدا الثلاثاء.

وأكد المسؤول الأممي خلال إحاطة قدمها من القدس المحتلة عبر الأقمار الصناعية في جلسة لمجلس الأمن بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط اليوم الاثنين؛ أن الأولوية للأطراف الفلسطينية العمل على حل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

وقال ميلادينوف "بتوقيع اتفاق القاهرة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي انطلق الفلسطينيون إلى مسار طويل للمصالحة"، وأضاف "لكن يجب أولا أن يقوموا بحل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وإعادة القطاع تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية".

وتابع المسؤول الأممي "لو أردنا أن نحقق النجاح فيجب أن نتقاضي سياسات الماضي الفاشلة"، مشيرا إلى ضرورة صون أمن الفلسطينيين والإسرائيليين، حسب تعبيره، داعيا في الوقت نفسه كافة الأطراف لأن تكون مستعدة للتسوية لأجل السلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/20

### 52. الملك الإسباني: لا بديل عن حل الدولتين كأساس لسلام دائم يلبي تطلعات الجميع

مدريد: أكد ملك إسبانيا فيليبي السادس على قوة العلاقة بين الشعبين الإسباني والفلسطيني. وقال "ما زلنا أنا والملكة نحفظ ذكريات لا تنسى عن زيارتنا لفلسطين في شهر نيسان/إبريل 2011". وأضاف أن الشعب الإسباني يتمتع بإحساس عميق بالعدالة مما حدا به للإعراب عن مشاعر خاصة حيال التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي أدى إلى اتخاذ موقف حازم وثابت

لصالح حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وتابع، "بعد كل هذه السنوات ما زال الأمل قائماً وما زلنا مقتنعين بعدم وجود بديل عن طرح السلام، على أساس الدولتين من أجل سلام دائم ومستدام باعتباره السبيل الوحيد لتلبية التطلعات المشروعة للطرفين بشكل متكافئ، أي السيادة الفلسطينية والأمن الإسرائيلي".

ورغم الصعوبات التي رافقت المفاوضات التي انطلقت آنذاك وحالات التراجع والتراجع التي كانت وما زالت، فإن السنوات الفائتة لم تتصرم عبثاً، إذ تم تحت قيادتكم وقيادة الرئيس عرفات قبلكم إقامة بنية إدارية ومؤسسات قادرة ومهيأة على إدارة مصير الشعب الفلسطيني، وبالتالي أصبح لفلسطين في الوقت الحاضر بعثة خارجية ملتزمة، كما تيقنا من ذلك مجدداً في تموز الماضي، عندما عقد السفراء الفلسطينيون المعتمدون في البلدان الأوروبية ولدى الهيئات الدولية اجتماعهم من جديد في مدريد.

وأكد الملك أن فلسطين شكلت على مدى هذه السنوات أولوية بالنسبة للتعاون الإسباني من أجل التنمية، كما أننا نعمل معاً في عدة مشاريع للدعم المؤسسي في مجال حقوق الإنسان وسياسات النوع الاجتماعي وتشجيع الفرص الاقتصادية، حيث قامت إسبانيا بعيد مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو بقيادة ما سمي "مسار برشلونة" الذي سلط الضوء على الشراكة الأوروبية المتوسطية من أجل تشجيع التعاون الإقليمي والتقارب بين مجتمعات الضفتين، كما تحتضن برشلونة "الاتحاد من أجل المتوسط" المؤسسة الوريثة لتلك المبادرة التي تعتبر المنتدى الإقليمي الوحيد الذي يشارك فيه الفلسطينيون والإسرائيليون، بما يسهم في إحراز التقدم في عملية السلام وبالتالي فإن إسبانيا تعتبر من الأولويات بناء فضاء آمن وازدهار في حوض المتوسط نعول فيه على الإسهام الفلسطيني.

وأشار إلى أن المصالحة الفلسطينية ستسمح بوحدة الشعب الفلسطيني وهذا سيدعم طرح مبادرة جديدة للسلام نترقب نتائجها بأمل كبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2017

## 53. "ف يعني فلسطين" .. كتاب يثير غضب يهود نيويورك

نيويورك - ترجمة صفا: أثار كتاب أطفال حمل عنوان (ف يعني فلسطين) غضب الأمهات اليهود في نيويورك، وقالوا إنه دعاية ضد السامية.

ونقلت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية بعضاً من ردود أفعال أمهات التلاميذ على صفحة في "فيسبوك" قالت فيها: "يا إلهي! هذا جنون، لا أستطيع تصديق ذلك يحدث وفي مدينة نيويورك!".

وكتبت أخرى: "يبدو أن لديكم هدفاً سياسياً من نشر صورة هذا الكتاب على هذه الصحيفة". وعلقت أخرى: "يجب أن تعلموا أن ذلك سيسبب عاصفةً سياسية، وأنتم تسعون لتحقيق مبيعات عالية، لكن ذلك مشين". كما كتبت أخرى: "للأسف فإن كتب الأطفال لا تعترف بإسرائيل".

لكن مؤلفة الكتاب "غولبارغ باشي" وهي أستاذة تاريخ ومتخصصة في الدراسات الإيرانية قالت لقراء في إحدى محلات بيع الكتب إنها "طرحت فكرة هذا الكتاب بعد عدم تمكنها من العثور على كتاب أطفال يتحدث عن فلسطين. وأضافت أنها تحب الكتب الأبجدية المتعلقة بالأطفال، فلدي كتب أبجدية مماثلة في منزلي عن دولٍ أخرى كالولايات المتحدة والمكسيك وإيطاليا".

وأشارت "باشي" إلى أنها تسعى للحصول على تمويل لمجموعة من الكتب الأبجدية العربية للأطفال، "فقد نجحت في تمويل كتب أبجدية باللغة الفارسية وهي تتحدث عن إيران، رغم أنني أمريكية". واختتمت المقابلة مع "نيويورك بوست" بالقول: "وفقاً لكل المقاييس فإن إسرائيل دولة عنصرية ودينية. مثل: حرف (العين) = "عربي"، وحرف (الألف) = "انتفاضة".

وتضم صفحات الكتاب صوراً ملونة جذابة للأطفال وحروف ترتبط بمتعلقات فلسطينية وعربية. وتقول الصحيفة إن بعض الحروف ومرادفاتها تعادي إسرائيل إلى أبعد الحدود.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/20

#### 54. وزير الخارجية القطري: لاعبون إقليميون يقومون بلعبة خطيرة

واشنطن: قال وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن هناك لاعبين إقليميين يقومون بلعبة خطيرة دون استراتيجية واضحة، مشدداً على أن أزمة الخليج كانت ولا تزال تهدف لخنق قطر لتغيير سياساتها، وإن "هناك رغبة من السعودية والإمارات في إجبار قطر على التسليم".

وأوضح بن عبد الرحمن، خلال ندوة في مؤتمر بواشنطن، يوم الإثنين، أن قطر قررت أن أفضل طريق للسلام هو طريق التعاون الدولي والمشاركة، مشدداً على أن بلاده رائدة في مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط.

واعتبر أن "الحصار غير القانوني المفروض على بلادي هو مجرد نموذج من إجراءات سوء استغلال السلطة"، مضيفاً أن "الشرق الأوسط تحول من منطقة تنوير إلى مركز للقلل".

وتابع أن "الحكمة بدأت تزول وهناك من يقامر بحياة شعوب المنطقة"، موضحاً في الآن نفسه أن "أزمة الخليج هي في حقيقتها حصار على بلادي لخنق جهود عدم السماح بمركزية السلطة". وقال أيضاً إن "أفعال السعودية والإمارات في اليمن لا تخدم الهدف الذي تدخل لأجله التحالف".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/20

## 55. الواقعية السياسية وإسقاط الأمنيات على الواقع

### هاني المصري

خلال عشر أيام فقط، استطاع مركز مسارات تنظيم لقاء وطني حوارى حول "متطلبات دعم وإنجاح مسار المصالحة الوطنية"، شارك فيه 600 شخصية في الضفة والقطاع، وتحدث فيه ممثلون على أعلى مستوى لعدد من الفصائل والمجتمع المدني، ما يدل على توق فلسطيني لإنهاء الانقسام. وقدم فيه المتحدثون، خصوصاً محمد اشتية ممثل حركة فتح، ويحيى السنوار ممثل حركة حماس، مواقف إيجابية رفعت سقف التوقعات من النتائج المحتملة لاجتماع القاهرة المقرر أن يبدأ اليوم الثلاثاء ويستمر غدًا الأربعاء.

السنوار قال إن المصالحة فريضة رقم واحد، وأهم من بقية الفرائض، وإن المصالحة ليست شأنًا فتحاويًا أو حمساويًا فقط، وإنما تهّم الكل الفلسطيني، وعليها أن تنجح. أما اشتية فقال إن قطار المصالحة سائر بلا رجعة هذه المرة، وأن المطلوب اتفاق شامل، وهذا ممكن حول جميع القضايا حتى لو طبقت بشكل متدرج، حتى لا يحصل معنا مثلما حصل في "اتفاق أوسلو" الذي أجل القضايا النهائية ما أدى إلى استمرار تأجيلها إلى اليوم.

لقاء الحوار الوطني الذي تحدث فيه حوالي عشرين متحدثًا ممثلين لعدد من الفصائل والمجتمع المدني ووزير العمل كان بمثابة "بروفة" لاجتماع القاهرة، وعكس صورة إيجابية للغاية لو سادت بين المجتمعين اليوم في القاهرة سيخرج الاجتماع باختراق نوعي بتحقيق الوحدة الوطنية. ولكن الأمنيات والرغبات شيء والسياسة الواقعية شيء آخر. والحوار الرسمي شيء حيث من المفترض اتخاذ قرارات وتحمل المسؤولية، والحوار غير الرسمي أمام عدسات التلفزيون ومئات الحاضرين شيء آخر. الأمر أشبه بالعالم الافتراضي على الفيس بوك وبقية وسائل الاتصال الاجتماعي والعالم الحقيقي.

حتى الاجتماع الرسمي على الأغلب لن يعكس حقيقة المواقف، كون الرئيس ليس مشاركًا ولا رئيس المكتب السياسي لحماس. فالحركتان تديران حوارًا ثنائيًا منذ بدء الانقسام وبعد كل جولة يطلبون من الفصائل الأخرى والمستقلين المصادقة على ما يتم الاتفاق عليه ثنائيًا، ما جعل الآخرين أقرب إلى شهود الزور، ولعل قبولهم بهذا الدور وعدم التمرد عليه منذ البداية، أو في وقت لاحق، هو من أسباب استمرار الانقسام وعدم تبلور تيار ثالث قوي قادر على إحداث التوازن المطلوب في القرار والمؤسسة الفلسطينية، ولعل هذا من أسباب أن تأخذ المصالحة عندما تم الشروع فيها شكل الانتقال إلى مرحلة ما بعد الانقسام وليس الوحدة.

فالوحدة لا تقوم إلا على الشراكة، والشراكة لا تتحقق إلا بالاتفاق على برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة، وقبول كل طرف للطرف والأطراف الأخرى، وهذا فقط يفتح طريق عقد المجلس الوطني التوحيدي، والاتفاق على حكومة وحدة وطنية يشارك فيها مختلف القوى، وعلى أعلى مستوى، لتكون قادرة على مواجهة العقبات وتوحيد المؤسسات المدنية والأمنية والقضائية، بما يستجيب للمصالح والأولويات والاحتياجات الفلسطينية، وذلك على أسس ومعايير مهنية وموضوعية بعيداً عن الحزبية والمحاصصة الفصائلية.

أما الاجتماع الأهم فحصل يوم الجمعة الماضية في غزة بين يحيى السنوار وماجد فرج، وبحث نقاط عدة، أبرزها التعاون لفتح معبر رفح، وهذه النقطة تم إحراز تقدم فيها، ومسألة التمهيد لاجتماع القاهرة، وهذه مسألة كما أفادت مصادر مطلعة لم يتم إحراز أي تقدم فيها، وهذا يحيل الأمر إلى اجتماعات ثنائية بالقاهرة أثناء الاجتماع وبعده، فالفشل ليس مسموحاً، وهذا ما يجعل المسألة عملية من دون مصالحة حقيقية إلى أن تتضح شروط تحقيقها، وهذا أفضل من العودة إلى مربع الانقسام. إن الهوة واسعة بين موقفين: الأول يرى الاستمرار في تأجيل القضايا الأساسية، وخصوصاً المنظمة وحكومة الوحدة الوطنية والبرنامج الوطني، وربما الانتخابات إلى حين تمكين الحكومة من السيطرة الكاملة على قطاع غزة، بما يحقق سلطة واحدة وسلاحاً واحداً وقراراً واحداً، وبين رأي آخر يرى ضرورة تطبيق كل ما جاء في اتفاق القاهرة أو معظمه على الأقل، إن لم يكن مرة واحدة فمن خلال الاتفاق على جدول زمني من دون أن يصر على موقفه، لأن آخر ما يريده العودة إلى نقطة الصفر.

أسوأ ما يحدث أن الحوار الوطني قاعدته التمثيلية ضيقة جداً، إذ تشارك فيه الفصائل والمستقلون من دون تمثيل واسع وحقيقي لقطاعات وتجمعات أساسية، مثل المرأة والشباب، ومن دون مواكبة ولا رقابة شعبية، وحتى من دون مشاركة مؤسسات مهمة مثل المجلس الوطني والمجلسين التشريعي والمركزي، ومن دون مشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية التي يشارك بعض أعضائها بوصفهم ممثلي تنظيمات لا بوصفهم أعضاء في اللجنة.

يطرح هذا الواقع ضرورة تنظيم حوار مستمر ليس مفتوحاً وإنما لفترة قصيرة يتفق عليها يتم عليها بعد توسيع قاعدة المشاركين بالحوار، من أجل الاتفاق على القضايا الأساسية، مثل البرنامج الوطني، والمنظمة، والسلطة/الدولة، والانتخابات، والأمن، والسلاح، والمال، والمشاركة التي من دون الاتفاق عليها لا يمكن الحديث عن إنجاز وحدة وطنية حقيقية.

إن السياسة الواقعية تجبرنا على الهبوط من السماء إلى الأرض، وتجبرنا على توقع أمور واقعية من هذا الاجتماع المهم كونه يعقد في لحظة تاريخية يجري فيها السعي الحثيث لتصفية القضية

الفلسطينية بصورة أخطر من قبل، بدليل الحديث عن صفقة القرن، والحل الإقليمي، والتطبيع العربي مع إسرائيل أولاً، ولعل أول الغيث المسموم إقدام الإدارة الأميركية على عدم التجديد للبعثة الفلسطينية في واشنطن كابتزاز يرمي إلى "إقناع" القيادة الفلسطينية بالتخلي عن أوراق القوة التي لا تزال في يديها، أو يمكن أن تحصل عليها، مثل الوحدة الوطنية الكفاحية التي تسعى لتغيير موازين القوى، وتفعيل العضوية الفلسطينية في محكمة الجنايات الدولية، وإلى قبول الفلسطينيين بالانخراط في مفاوضات ثنائية في إطار دولي من دون شروط، أي وفقاً للشروط الإسرائيلية.

على هذا الأساس، وفي ظل المعطيات الراهنة، ودرجة الضغوط الممارسة الإيجابية والسلبية المحلية والخارجية، إذا تمكن الاجتماع من تحقيق الحفاظ على قوة الدفع في المصالحة، وعدم التراجع إلى الخلف، ورفع الإجراءات العقابية، أو جزء منها على الأقل، وإطلاق سراح المعتقلين، وضمان الحقوق والحريات، والاتفاق على مأسسة الحوار الوطني، وتشكيل لجان حول مختلف القضايا مع وضع سقف زمني قصير للانتهاء منه .. فيكون خطوة ملموسة إلى الأمام. فليس هذا ما يريده ويحتاج إليه الشعب الفلسطيني، ولكنه المتوقع والممكن.

على أن يكون هدف الحوار التوصل إلى وضع أجندة وطنية متفق عليها قادرة على شق طريق الخلاص الوطني، وتأكيد الاتفاق على الأهداف الفلسطينية المركزية الثلاثة في هذه المرحلة (إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة على حدود 67، وحق العودة والتعويض، والمساواة الفردية والقومية لشعبنا في 48). فهذه الأهداف متفق عليها من الغالبية الفصائلية والشعبية. والانتقال فوراً للاتفاق على خطة عمل كفيلة بتحقيقها، مع التركيز على إحباط المخططات الأميركية الإسرائيلية لتصفية القضية عبر إحداث المزيد من تمزيق القضية والشعب والأرض، وتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية حتى قبل حل القضية الفلسطينية، مع إشاعة وهم جديد بأنها في طريقها إلى الحل عبر استئناف المفاوضات، ولكن هذه المرة في إطار إقليمي، وبلورة الخطة الترامبية التي يجري العمل لبلورتها والتي يجب الاستعداد لإحباطها إذا رأت النور.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/11/21

## 56. تحديات ما بعد المصالحة الفلسطينية

### نبيل السهلي

تبرز أسئلة كثيرة حول التحديات التي ستواجه حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية برئاسة رامي الحمدالله، بعد المصالحة مع حركة «حماس» وبعد الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة الذي امتد لأكثر من عشر سنوات. ويمكن الجزم بأن التحدي الأهم والأبرز هو وضع أسس لاستمرار الوحدة

الوطنية الفلسطينية والاتفاق على توجهات كفاحية مشتركة على كافة الصعد، حيث سقط الرهان على استمرار المفاوضات، فبعد أكثر من أربعة وعشرين عاماً من اتفاقات أوسلو (1993-2017) تشير الحقائق إلى تضاعف النشاط الاستيطاني في شكل ملحوظ، سواء في مقياس مصادرة الأراضي أو في بناء المستوطنات في الضفة الغربية ومن بينها مدينة القدس التي تتعرض لأكبر هجمة استيطانية منذ عام 1967.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن وحدة الصف الفلسطيني ستكون مقدمة أساسية لجمع القدرات الكامنة لدى الشعب الفلسطيني لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وفي المقدمة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، والجدار العازل الذي يعتبر أكبر مشروع استيطاني منذ عام 1948، ناهيك بالسياسات الإسرائيلية الرامية إلى إخراج فكرة يهودية الدولة إلى حيز الوجود من خلال إصدار رزمة من القوانين العنصرية الجائرة خلال العامين الماضيين. ومن التحديات الأخرى التي يواجهها الفلسطينيون بعد المصالحة ضرورة العمل على فك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، وإيجاد السبل للانطلاق بتنمية مستقلة تدفع باتجاه الحد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، مثل البطالة، التي وصلت معدلاتها إلى 45 في المئة في قطاع غزة ونحو 20 في المائة في الضفة الغربية، وقد يكون من باب أولى العمل على فتح أسواق عربية من شأنها الحد من الهيمنة الإسرائيلية على التجارة الخارجية للضفة والقطاع، حيث تسيطر إسرائيل على 90 في المئة من إجمالي التجارة الخارجية بشقيها من الصادرات والواردات.

ومن شأن المساعدات العربية كبديل للمساعدات الغربية أن تعزز خطوات تنمية فلسطينية مستقلة عن سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي أوقعت الاقتصاد الفلسطيني في شرك المساعدات الأميركية والأوروبية المشروطة أساساً، وفق توجهات المتبرعين، وقد تمكن المساعدات العربية الاقتصاد الفلسطيني من تحسين أدائه عبر فتح قنوات تشغيل وخلق استثمارات جديدة، ومن شأن ذلك فتح فرص عمل لآلاف الفلسطينيين، ومع تحسين أداء الاقتصاد الفلسطيني يمكن أن تكون خيارات التعليم والصحة وإعادة إعمار ما دمرته الحروب الإسرائيلية المتكررة على غزة متاحة في شكل أوسع للفلسطينيين، وهذا بدوره سيزيد فرص رفع سوية التنمية البشرية ومؤشراتها المختلفة التي باتت معياراً لتطور الشعوب والأمم.

ويمكن تعزيز الاعتراف بفلسطين كدولة في المؤسسات الدولية إذا استطاع الفلسطينيون ترسيخ المصالحة بالأفعال وليس بالأقوال، ومن ثم التوجه بخطاب سياسي ديبلوماسي موحد وجامع بعد وضع برنامج واستراتيجية مشتركة، ولا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية من دون تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن مشاركة واسعة من الغالبية الصامتة من الشعب الفلسطيني

في الداخل الفلسطيني والشتات، ونقصد بالقوة الصامته الفعاليات السياسية والاقتصادية وهيئات المجتمع المدني لحماية المشروع الوطني ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة، وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة رؤية إسرائيل التي تسعى إلى جعل السلطة الوطنية الفلسطينية مجرد شرطي لحماية المحتل الإسرائيلي وإنجازاته على الأرض الفلسطينية.

ترسيخ المصالحة الحقيقية سيكون بمثابة طوق نجاة للحد من الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الفلسطينيين، ويرفع في الوقت نفسه من سقف الخطاب السياسي الفلسطيني، بعد مفاوضات عبثية امتدت أكثر من عقدين من الزمن، بحيث يكون من السهولة المطالبة بتفكيك معالم الاحتلال، ومنها المستوطنات، عوضاً عن تجميدها، وكذلك يمكن المطالبة بتطبيق قرارات دولية صادرة، ومنها تلك القرارات المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين، والسيادة على المياه الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل، واعتبار المستوطنات غير شرعية، خصوصاً أن هناك قبولاً بعضوية فلسطين في العديد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة كان آخرها قبول عضوية فلسطين في الإنتربول.

وقد يكون أجدى للفلسطينيين في المدى المنظور المطالبة بتدويل عدة ملفات، وبخاصة الاستيطان والأسرى والمياه، ناهيك بضرورة العمل لتفعيل وتطبيق القرارات الدولية التي تعتبر كافة الأعمال التهودية الاحتلالية في القدس باطلة، وفي المقدمة التغيرات الجغرافية والديموغرافية، كما تحتم الضرورة المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الوحيد فلسطين والتعويض المادي والنفسي عن الأضرار التي لحقت بهم إثر نكبة 1948، وثمة قرارات دولية تدعو إلى ذلك وفي المقدمة القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إن التحديات الجمة التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني تتطلب الإسراع بترسيخ المصالحة الفلسطينية في شكل حقيقي يتعدى الشكليات، وإنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية من دون رجعة، نزولاً عند مطالبات الشعب الفلسطيني، فتجميع الجهد الفلسطيني والاتفاق على برنامج سياسي مشترك وخيارات سياسية وكفاحية مستقبلية من شأنها أن تحد من السياسات الإسرائيلية الجارفة، وفي مقدمها النشاط الاستيطاني الذي يقضم الأرض، ويفرض جغرافيا سياسية إسرائيلية قسرية وبخاصة في مدينة القدس.

الحياة، لندن، 2017/11/21

## 57. احتمالات الحرب في المنطقة!

د. ناجي صادق شراب

هل يمكن وصف المنطقة العربية بمنطقة حروب؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، وهي فعلا كذلك، فما هي أسباب هذه الحروب؟ ومن يقف ورائها؟ وما دور الدول العربية في هذه الحروب التي تعتبر أراضيها مسرحا لها؟ والسؤال الأهم ما هي تداعيات هذه الحروب؟

وهل نشهد حربا أخيره قريبا؟ تاريخيا المنطقة كانت منطقة حرب بكل مستوياتها الإقليمية والكونية، لدرجة لا نبالغ فيها إذا قلنا إن الحربين العالميتين الأولى والثانية لم تكن المنطقة بعيدة عنهما، وان تداعياتهما قد انعكست بشكل مباشر على المنطقة بدءا بالحرب الأولى التي كانت بداية لتقسيم المنطقة إلى دول قطرية غير قابله للاندماج والتطور، وبقيت تحمل في قلبها بذور الصراع والعداء. ولعل الأسباب التي تفسر لنا هذه الظاهرة الخطيرة، أنها مرتبطة بأسباب كثيرة أولها الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للمنطقة، فأقل ما يقال إنها منطقة قوة تسعى لها كل الدول الإقليمية والدولية، فالمنطقة منطقة استهداف وتغلغل لمصالح دول القوة التي تدرك أن أحد مفاتيح القوة الرئيسية هي بالسيطرة والاستحواذ على مقدرات المنطقة. والسبب الثاني وجود إسرائيل في قلب المنطقة العربية والتي أقيمت بفعل القوة، واحد أهدافها هو الحفاظ على تفوقها وقوتها على بقية دول المنطقة.

وأما السبب الثالث وقد يكون الأهم ضعف المنظومة العربية الواحدة القوية وغياب دور الدولة المحورية، والعمل الدؤوب من قبل الدول الإقليمية والدولية على إجهاض قوة هذه الدولة كما ترى بالنسبة لمصر والسعودية.. ويمكن أن نضيف سببا آخر وهي حالة الصراع والتنافس بين القوى الإقليمية والدولية كإيران وتركيا وأثيوبيا وإسرائيل على المستوى الإقليمي، والصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أولا وألان مع روسيا، هذه القوى كلها لها أهدافها ومصالحها الاستراتيجية. والمنطقة بكاملها كانت هدفا لسياساتها. وبسبب هذا التنافس شهدت المنطقة العديد من الحروب الكبرى والحروب الصغرى، أذكر منها حرب 1948 وحرب 1973، وهما حربان رئيستان أخذتا طابعا عربيا، وحروب إسرائيل مع لبنان، وحروبها الثلاث مع حركة حماس في غزة. وهناك حروب بالوكالة تقوم بها فواعل من غير ذات الدول كحزب الله في سوريا ولبنان، والحركات الإسلامية المتشددة كداعش في سوريا والعراق وليبيا، والخطورة في هذه الحروب انغماس بعض الدول العربية فيها، ولعلنا اذكر بأخطرها على الأمن القومي العربي غزو أو حرب العراق على الكويت، وقبلها حرب إيران والعراق، وشكلت الأولى ضربة قوية لمفهوم الأمن القومي العربي، ومن وقتها نلاحظ غلبة الأمن القطري على الأمن القومي العربي، وهو ما يفسر لنا التراجع في القضية الفلسطينية

كقضية قومية عربية. واليوم وبعد موجة التحولات العربية والتي كان مخططا لها، نجد تزايد احتمالات الحروب والصراعات التي تشهدها المنطقة، لدرجة لم تبقى دولة عربية بعيدة عن هذه الصراعات.

والأمثلة كثيرة في ليبيا واليمن وسوريا ولبنان، والعراق، وأخيرا بروز الأزمة القطرية أو الخليجية في أوسع مضامينها، والتي تعرض منطقة الخليج لكل الاحتمالات باعتبارها المنطقة التي كانت أكثر استقرارا واليوم باتت هذه المنطقة بما لها من أهمية استراتيجية واقتصادية مستهدفة بشكل مباشر لأطماع الدول الإقليمية، وأرضها باتت مستقبلة للتواجد العسكري الخارجي كما نرى في قطر التواجد الأمريكي والتركي وتمدد النفوذ الإيراني، وفي غيرها وخصوصا تمدد النفوذ الإيراني ليصل لسواحل البحر المتوسط من جهة سوريا.

وزيادة التواجد العسكري الروسي في سوريا ووصوله لحلم قديم حلم الوصول للمياه الدافئة في الخليج عبر إيران وقطر أيضا. ومما يزيد من احتمالات الحرب التمدد الإيراني في منطقة الخليج، ومحاولة إجهاد القوة السعودية بإحاطتها بمناطق تسيطر عليها إيران في اليمن، وفي الشمال العراق وفي الغرب لبنان وسوريا، وهي سياسة تعرف بسياسة الكماشة، والهدف الأساس هو ضرب الدور السعودي وإضعافه مما يسهل السيطرة على المنطقة ويحول إيران إلى دولة إمبراطورية، تعيد معها أحلام الإمبراطورية الفارسية، ومما زاد من احتمالات الحرب استهداف الرياض ومطاراتها بصاروخ باليستي حوثي، ولهذا دلالات خطيرة، فعندما تستهدف عاصمة دولة ما فهذا يعني الاقتراب من المواجهة العسكرية، وزيادة الذهاب لخيار الحرب.

ولم تتوقف هذه التهديدات على السعودية العربية بل طالت التهديد بضرب إمارة أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي الوقت ذاته العيون على الجيش المصري الأقوى في المنطقة، وهو الحصن القوي للأمن القومي العربي والقادر على التصدي وكبح جماح نفوذ وتطلعات هذه الدول.

وتفاقت التطورات بعد استقالة الحريري وظهور الفراغ في لبنان، وتجدد الحديث عن حرب جديدة قد تكون لبنان مسرحها. ومن هذه الرؤية تبدو خيارات الحرب واحتمالاتها وأطرافها واضحة، وقد تكون هذه المرة إيران والسعودية، وقد تجران معهما دولا عربية أخرى، وتدخل دوليا. هذه الحروب والصراعات الهدف منها واضح وهو إعادة رسم الخريطة السياسية الثانية للمنطقة ولكن على أسس مذهبية وأثنية وقومية جديدة تأتي على حساب الهوية العربية للمنطقة.

ويبقى التساؤل في كيفية مواجهة هذه الأخطار؟ هذا يتطلب تدعيم التنسيق والتحالف العربي بين مصر كدولة أساس والسعودية والإمارات وتوسيعه ليشمل دولا عربية أخرى مستهدفة كالأردن مثلا.

والإسراع بالتسوية السياسية للعديد من الأزمات في سوريا، والعمل على احتواء الأزمة الخليجية وعدم تحولها كمدخل للدول الطامحة. وأخيرا يبدو أن المنطقة قد تكون مقبلة على حرب هدفها إعادة رسم الخارطة السياسية للمنطقة بما يتوافق هذه المرة مع مصالح دول كثيرة، في السابق كانت بريطانيا وفرنسا وفقا لاتفاقات سايكس بيكو، أما اليوم فهذه الدول عديده إيران تركيا وإسرائيل، والولايات المتحدة وروسيا، مما يعنى أن تكون خريطة سياسية قزميه تتكون من العديد من الكيانات والدويلات الصغيرة مما يبقيا تحت سياسة الاتباع والاحتواء.

هذا هو التحدي الأكبر الذي يواجه المنظومة العربية؟ فماذا فاعلون؟

القدس العربي، لندن، 2017/11/21

## 58. تونس بعد حماس

### صلاح الدين الجورشي

عاد الحديث في تونس عن الشهيد المهندس محمد الزواري، بمناسبة إعلان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن نتائج تحقيق أجرته في اغتياله، ولم يُفاجأ بها الرأي العام التونسي، إذ كان واضحا، منذ تنفيذ العملية في ديسمبر/ كانون الأول 2016، أن جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) هو المستفيد الأول من تنفيذ الجريمة، بعد أن علم الجميع أن الشهيد كان عضوا في حركة حماس، وبحكم خبرته الواسعة، تحمّل مسؤولية المساعدة على توفير ما تحتاجه الحركة في صناعة الطائرات المسيّرة.

ما يهم التونسيين هو تأخر الإعلان عن نتائج التحقيق الذي تتولاه الجهات الرسمية التي تعهدت بالكشف عما ستفضي إليه الأبحاث، وإعلام الرأي العام بتفاصيل الجريمة، وبهوية من ارتكبتها ومن خطط لها. وتؤكد المصادر المطلعة أن جهود التحقيق متواصلة، وأن تقدّما ملموسا قد حصل، لكن ساعة الإعلان عن النتائج لم تحن بعد.

هناك ثقة في الحكومة التونسية التي ليس من مصلحتها أن تراوغ أو تتلأأ في هذه المسألة المتعلقة بالأمن القومي. صحيح أن الملف حساس وخطير، ويحتاج إلى كثير من الدقة والإحساس بالمسؤولية، لكنه، في الآن نفسه، ملف غير قابل للمناورة أو التسوية أو المغالطة. وهو أمر يدركه جيدا المسؤولون في الدولة التونسية، مهما كانت مواقفهم.

تغيرت الأوضاع عما كانت عليه. كانت المعلومة محتكرة ومحاطة بسرية، تكاد تكون مطلقة، وغير مسموح بالكشف عنها أو ترويجها إلا من رئيس الجمهورية الذي يمسك بقبضة من حديد جميع الأجهزة الأمنية والقضائية والإعلامية حتى لا يتسرب أي خبر من داخل المعبد، إلا بإذن من كهنته.

أما اليوم فقد أصبح الوصول إلى مصادر الخبر حقا دستوريا وقانونيا، كما أصبحت المعلومات، بما فيها الخطيرة، على قارعة الطريق، نظرا لتعدد الجهات المطلعة والمستعدة لتقديمها، حتى في غياب من يطلبها. وبناء عليه، يُستبعد أن تتورط الحكومة التونسية في أي منزلق غير آمن. يؤكد ذلك أن الجهات الرسمية لم ترفض تقديم المساعدة للأطراف الفلسطينية التي تولت التحقيق في هذه القضية، من دون المساس بمبدأ استقلال مساري البحث لدى الجهتين. كما أن حكومة الوحدة الوطنية في تونس تتشكل من عدد من الأحزاب، منها حركة النهضة، ما يعتبر ضمانا إضافية لاستبعاد احتمال التواطؤ من أجل إخفاء بعض حثيات الجريمة. فمن يفكر في ارتكاب هذه الخطيئة سيكون معرضا للتخوين والاحتراق السياسي والأخلاقي. ودم الشهيد أمانة في رقبه الدولة التونسية، وما أقدم عليه "الموساد" اعتداء مباشر على السيادة الوطنية، وهي جريمة يعاقب عليها القانون الدولي.

قد يتساءل بعضهم: هل يمكن أن تتحمل تونس مسؤولية توجيه الاتهام مباشرة لإسرائيل في مثل هذه الظروف الصعبة والمعقدة الناتجة عن مخاض الانتقال الديمقراطي؟ عندما يتعرض شعبٌ لانتهاك متعمد من أي جهة معادية، من حقه، بل ومن واجبه، أن يكشف عن هوية المعتدي، وأن يدينه بكل قوة ووضوح، وأن يطالب المجتمع الدولي بمساندته والوقوف إلى جانبه، من أجل معاقبة من خطط للجريمة ونفذها وارتكبها.

فعل ذلك الرئيس بورقيبة في حادثة الاعتداء على مقر القيادة الفلسطينية في ضاحية حمام الشط. كما فعلها زين العابدين بن علي عند اغتيال الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد). ما المانع إذا أن تقوم الآن الهيئات المنتخبة في تونس، بعد ثورة باركها العالم، بالتنديد والاحتجاج، وتحميل إسرائيل المسؤولية القانونية والسياسية والمطالبة بملاحقة المسؤولين على الاغتيال، وتقديم التعويضات المترتبة عن ذلك. هذا اختبار جديد لمعرفة ما تبقى من مشاعر ثورية بعد أن كثر الحديث عن انتصار قوى الثورة المضادة في تونس.

وتجيز معطيات عديدة القول إن القضية الفلسطينية لا يزال لها وقع خاص في نفوس التونسيين، وهناك مسؤولون في الدولة، بدءا من رئيس الجمهورية، وفي أكثر من مؤسسة وطنية، إلى جانب رأي عام ومعارضة ومجتمع مدني فاعل. وكلهم يفترض فيهم أنه أمام المس في السيادة الوطنية لا تتفع الحسابات الصغيرة والأطماع الشخصية. أما الأصوات التي قد تحاول تميع الجريمة والتشويش عليها بخلط الأوراق، فعليها أن تصمت، عندما يتعرض الوطن إلى العدوان، خصوصا عندما يكون المعتدي إسرائيل، ويكون الشهيد أحد المخلصين من أبناء تونس.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/21

## 59. هل يتحول التصعيد في الشمال من كلام إلى صواريخ؟

عمير رابوبورت

منذ وقت طويل لم نسمع هذا الكم من التصريحات التهديدية بما يشبه المعركة الكلامية التي خاضتها إسرائيل في الأسبوع الماضي ضد تمركز إيران في أراضي سورية، وفي مواجهة احتمالات انتقام حركة الجهاد الإسلامي لمقتل عناصرها في تفجير النفق بالقرب من «كيسوفيم». لقد كانت التصريحات التي صدرت عن وزير الدفاع خلال زيارته للحدود الشمالية، يوم الأربعاء الماضي، غير مسبوقة في حدتها حتى بمقاييس أفغدور ليبرمان حين قال: «الجيش الإسرائيلي مستعد ومهيأ لأي سيناريو. ونحن نحتفظ بحرية تحرك مطلقة. لن نسمح بتمركز إيراني في سورية، ولن نسمح بتحويل سورية إلى قاعدة متقدمة ضد دولة إسرائيل. ومن لم يفهم ذلك، يجدر به أن يفهمه».

تكشف هذه الزيارة إلى الشمال برفقة رئيس الأركان اللواء غادي أيزنكوت وسائر كبار المسؤولين العسكريين حقيقة أن هذه الجبهة تشكل أكبر تحد بالنسبة إلى إسرائيل. إن الأحداث الداخلية الغربية في لبنان، بما فيها مغادرة رئيس الحكومة الحريري، صرفت أنظار «حزب الله» عن حساب العدو الإسرائيلي، لكن التحركات الإيرانية التي تشمل إقامة قاعدة دائمة على أراضي سورية هي ذات أهمية كبيرة: تسعى إيران إلى رفع مستوى تهديدها حيال إسرائيل قبل احتمال تعرض منشآتها النووية للهجوم، لذا يشكل وجودها الرسمي على أراضي سورية خطراً لا مثيل له.

إن التخوف الأكبر هو من أن تنتقل إيران إلى سورية في المستقبل بطاريات دفاع جوي أكثر تطوراً، وصواريخ بر وبحر متطورة تمس بحرية الملاحة والطيران. ويمكن أن يشكل هذا بداية فقط لحرب صاروخية ضخمة.

من وراء كواليس التصريحات أمام الميكروفونات، تجري اتصالات سياسية دولية بهدف منع التمركز الإيراني في سورية. وقد وظفت إسرائيل جهوداً كبيرة في واشنطن للتحذير من هذا الخطر الذي لا يتهددها فقط، بل يهدد الأردن أيضاً، الجارة الثالثة في مثلث الحدود، لكن الأميركيين ليسوا معنيين بسورية حقاً.

إن الذي يسيطر على سورية بعد انتصار الأسد في الحرب الأهلية هو روسيا. يقول الروس لكل طرف من الأطراف بمن فيهم إسرائيل، ما يرغب في سماعه، لكنهم يفعلون ما هو الأفضل بالنسبة إلى روسيا. في هذه المرحلة، تلتقي المصلحة الروسية بصورة غير سيئة مع المصلحة الإيرانية. لهذا قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هذا الأسبوع إن الوجود الإيراني في سورية شرعي،

وذلك بعد أسبوعين من الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الروسي لإسرائيل حيث أظهر كثيراً من الود وقليلاً من الخطوات العملية ضد التمدد الإيراني.

هل التصعيد في الشمال يمكن أن يتحول من كلام إلى صواريخ؟ على الرغم من تهديدات جميع اللاعبين، حتى إيران تفهم ما هي الحرب النفسية، وليس لأي طرف من الأطراف مصلحة حقيقية في الانجرار إلى حرب، وبالتأكيد ليس إسرائيل. بيد أن المشكلة هي أن للتصعيد دينامية خاصة به، ويمكن أن تنتشب حروب أيضاً من جراء سوء فهم للعدو (انظر عملية «الجرف الصامد» في 2014)، لذا فإن الوضع حساس للغاية.

هذا الأسبوع بدت الخطوات في الساحة الأخرى، في مواجهة حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني التي يأتي تمويلها وتعليماتها من طهران، أيضاً كأنها حرب نفسية حقيقية. بداية هذه المعركة كانت من خلال الظهور الدراماتيكي لمنسق الأنشطة في «المناطق» اللواء يوآف (بولي) مردخاي، أمام الكاميرات مساء يوم السبت. قال مردخاي بلغة عربية سليمة يدرسونها في وحدات الاستخبارات في الجيش: «إن حركة الجهاد الإسلامي تلعب بالنار على ظهر سكان قطاع غزة، وعلى حساب المصالحة الفلسطينية، والمنطقة كلها».

يوجد في الجيش الإسرائيلي وحدات تهتم بالحرب النفسية، ويمكن تقدير أن ذلك جزء لا يتجزأ من المجهود الرامي إلى منع هجوم انتقامي تشنه حركة الجهاد بعد مقتل 12 من عناصرها في تفجير النفق الشهر الماضي.

تتعرض حركة الجهاد الإسلامي إلى ضغط شعبي غزوي للرد، ومن جهة أخرى إلى ضغط من «حماس» ومن مصر لكبح النار من أجل عدم تعريض المصالحة الفلسطينية الهشة للخطر. وثمة تخوف حقيقي في إسرائيل من حدوث هجوم كبير أو إطلاق صواريخ، ولهذا جرى اتخاذ خطوات عملية لإحباط هذه الاحتمالات مثل اعتقال قائد «الجهاد الإسلامي» في «يهودا» و«السامرة» طارق قعدان، ونشر بطاريات القبة الحديدية في وسط البلد.

إن الجهد النفسي «لإقناع» حركة الجهاد الإسلامي بالامتناع عن الانتقام كبير. وسخاء الجيش الإسرائيلي، غير المعهود، في إعطاء تفاصيل عن تدابير التأهب، بما في ذلك نشر القبة الحديدية، يشكل جزءاً من هذا الجهد الدعائي. والرسالة هي «لا تعبثوا معنا، نحن على أهبة الاستعداد». لكن حتى في هذه الجبهة ليس في إمكان أحد أن يؤكد أن الانتقام لن يأتي، وفي أعقابه يأتي التصعيد في مواجهة غزة.

موقع «nrg» العبري

الأيام، رام الله، 2017/11/21

60. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/11/21